

الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" من إخراج محمد
سعيد حارب: دراسة تدولية على أساس نظرية جورج يول

بحث جامعي

إعداد:

تييارا أريا فوتري بيماجاتي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٨١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" من إخراج محمد سعيد

حارب: دراسة تدولية على أساس نظرية جورج يول

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

تيبارا أريا فوتري ييماجاتي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٨١

المشرف :

الدكتور محمد صاني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : تيارا أريا فوتري ييماجاتي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٨١ :

موضوع البحث : الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" من إخراج

محمد سعيد حارب: دراسة تدولية على أساس نظرية جورج

يول

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦



تيارا أريا فوتري ييماجاتي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٨١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلالبة باسم تيارا أريا فوتري ييماجاتي تحت العنوان الإشاريات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" من إخراج محمد سعيد حارب: دراسة تدولية على أساس نظرية جورج يول قد تم بالفصح والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٣١٠٠٢ رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢٢٢
رقم التوظيف :
KEMENTERIAN AGAMA
REPUBLIK INDONESIA
الدكتور محمد بصيل، الماجستير

ب

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : تيارا أريا فوتري ييماجاتي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٨١ :

موضوع البحث : الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" من إخراج

محمد سعيد حارب: دراسة تدولية على أساس نظرية جورج يول

وقرت اللجنة نجاحها واستحقا درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٨ يونيو ٢٠٢٦

لجنة المناقشة

(
(
(

١- رئيس المناقش: عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

٢- المناقش الأول: الدكتور محمد صاني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٣١٠٠٢

٣- المناقش الثاني: الدكتور محمد زاواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعرف

كلية العلوم الإنسانية



١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

ج

استهلال

قال الله تعالى:

"فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (صدق الله العظيم)"

"Karena sesungguhnya bersama kesulitan ada kemudahan"
(Q.S Al-Insyirah 94:5-6)

قال الله تعالى:

"لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ

وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (صدق الله العظيم)"

"Tidaklah mungkin bagi matahari mengejar bulan, dan malam pun tidak dapat mendahului siang. Masing-masing beredar pada garis edarnya."
(Q.S Yasin 36:40)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي، أغوس أريانطا، الذي كان دائما يدعو الله لي بالتوفيق والنجاح، ويمنحني دعمه ومساندته. فله مني أصدق الدعاء وأعمق المحبة.
٢. أمي العزيزة، جيترا ساري ديوي، التي كانت دائما تقدم لي النصائح والدعم في كل شيء، ولم تتوقف يوما عن الدعاء لي، ولم تبخل عليّ بحبّها ورعايتها.
٣. إخوتي الصغيرتين، ويني فوتري أبريليا، وزولا نيارا فوتري نجوى، اللتين كانتا خير عونٍ وسندٍ لي، ورافقتاني في السراء والضراء، ودعمتاني بكلماتهما الطيبة وقلوبهما الصادقة وتشجيعهما المستمر.

الشكر والتقدير

الحمدُ لله سبحانه وتعالى الذي أفاض على الباحثة من رحمته ونعمته وفضله، حتى تمكّنت من إتمام هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: الاستعارات المفاهيمية في ديوان أشعار "ظيّ أو لا تظيّ" لأبي العلا عارف: دراسة الدلالة المعرفية من منظور لأكوف وجونسون.

تهدف كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الامتحان النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وادركت الباحثة أنّ هذه الرسالة ما زالت بعيدة عن الكمال، غير أنّ إتمامها لم يكن ليتحقّق لولا ما تلقّته الباحثة من المساعدة والدعم والتوجيه والدعاء من مختلف الأطراف. ولذلك، تقدّم الباحثة بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى:

- ١ - فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.
- ٢ - فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٣ - فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٤ - فضيلة الدكتور محمد صاني فوزي الماجستير، كالمشرف في كتابة هذا البحث الذي قدّم النصائح والتوجيهات في إتمام كتابة البحث.
- ٥ - فضيلة المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية الذين علموا الباحثة العلوم اللغة العربية وأدبها، جزاهم الله أحسن الجزاء.
- ٦ - أصدقاء الباحثة الذين قدموا الدعم والتشجيع والتحفيز باستمرار، ورافقوا الباحثة طوال مرحلة إعداد هذه الرسالة حتى تم إنجازها على خير وجه.

٧- وإلى جميع الأطراف الذين أسهموا في إتمام هذه الرسالة ولم تذكر أسماؤهم واحدًا فواحدًا، تتقدم الباحثة إليهم بخالص التقدير وجزيل الشكر.

تحريرا بمالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

الباحثة

تييارا أريا فوتري بيماجاتي

رقم التقييد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٨١

مستخلص البحث

بيماجاتي، تيارا أريا فوتري. (٢٠٢٦). الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" من إخراج

محمد سعيد حارب: دراسة تدولية على أساس نظرية جورج يول. البحث الجامعي، قسم

اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج. المشرف: الدكتور محمد صاني فوزي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الإشارات، مسلسل الرسوم، سراج.

يهدف هذا البحث إلى تحديد أنواع الإشارات وبيان وظائف استخدامها في حوارات مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الموسم الأول الحلقة الثانية عشرة من إخراج محمد سعيد حارب، وذلك استنادًا إلى نظرية الإشارات عند جورج يول. واعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي، وكانت مصادر البيانات الرئيسة متمثلةً في حوارات الشخصيات في الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة «سراج»، والتي تبلغ مدتها خمس عشرة دقيقة وثلاثًا وأربعين ثانية، وقد تم الحصول عليها من القناة الرسمية على يوتيوب *@sirajshowofficial*. وأظهرت نتائج البحث وجود ثلاثة أنواع من الإشارات في حوارات الحلقة الثانية عشرة من مسلسل "سراج"، وهي: الإشارات الشخصية، والإشارات المكانية، والإشارات الزمانية. وتشمل الإشارات الشخصية خمس فئات فرعية، وهي: المتكلم المفرد، والمتكلم الجمع، والمخاطب المفرد، والمخاطب المثني، والغائب المفرد، وقد كانت الإشارات الشخصية هي النوع الأكثر ظهورًا. أما الإشارات المكانية فتشمل أسماء الإشارة للقريب، وأسماء الإشارة للبعيد، وظروف المكان، في حين تشمل الإشارات الزمانية ظروف الزمان، والفعل الماضي الدال على الزمن الماضي، والفعل المضارع الدال على الزمن المستقبل. وتتنوع وظائف الإشارات تبعًا لسياق الخطاب، بدءًا من الدلالة على هوية المتكلم، والتفاعل بين الشخصيات، والإشارة إلى الجوانب المكانية أو المكانية المرجعية، وصولًا إلى تصوير الجوانب الزمنية. تظهر أنواع الإشارات ووظائفها في مسلسل الرسوم المتحركة سراج أن الوسائل السمعية البصرية باللغة العربية تمتلك ثراء تداوليًا يمكن الاستفادة منه كوسيلة لتعلم اللغة العربية.

ABSTRACT

Bimajati, Tiara Arya Putri. (2026). Deixis in the Animated Series “Siraj” Directed by Mohammed Saeed Hareb: A Pragmatic Study Based on George Yule's Theory. Undergraduate Thesis. Departement of Language and Arabic Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Moch Sony Fauzi, M.Pd.
Keywords: *Deixis, Animated Series, Siraj.*

This study aims to identify the types of deixis and explain their functions in the dialogues of season 1 episode 12 of the animated series Siraj directed by Muhammad Saeed Harib based on George Yule's theory of deixis. This research employed a qualitative descriptive method. The primary data source consisted of the characters' dialogues in episode 12 of the animated series Siraj, which has a duration of 15 minutes and 43 seconds and was obtained from the official YouTube channel @sirajshowofficial. The results of the study indicate that there are three types of deixis found in the dialogues of Siraj episode 12, namely person deixis, spatial deixis, and temporal deixis. Person deixis consists of five subcategories: first person singular, first person plural, second person singular, second person dual, and third person singular, with person deixis being the most dominant type. Spatial deixis includes proximal demonstratives, distal demonstratives, and adverbs of place, while temporal deixis includes zharaf zaman, fi'il madhi indicating past time, and fi'il mudhari indicating future time. The functions of deixis vary according to the context of the utterances, ranging from markers of self-identity, interaction among characters, references to spatial or locational aspects, to representations of temporal aspects. The types and functions of deixis in the animated series Siraj demonstrate that Arabic audiovisual media possess pragmatic richness that can be utilized as a medium for learning the Arabic language.

ABSTRAK

Bimajati, Tiara Arya Putri. (2026). Deiksis dalam Serial Animasi “Siraj” Karya Sutradara Mohammed Said Hareb: Kajian Pragmatik Berdasarkan Teori George Yule. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Moch Sony Fauzi, M.Pd.

Kata Kunci: *Deiksis, Serial Animasi, Siraj.*

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi jenis-jenis deiksis serta menjelaskan fungsi penggunaannya dalam dialog serial animasi Siraj season 1 episode 12 karya Muhammad Saeed Harib berdasarkan teori deiksis George Yule. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan sumber data primer berupa dialog tokoh dalam episode 12 serial animasi Siraj yang berdurasi 15 menit 43 detik, yang diperoleh melalui kanal YouTube resmi @sirajshowofficial. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat tiga jenis deiksis dalam dialog serial animasi Siraj episode 12, yaitu deiksis persona, deiksis tempat, dan deiksis waktu. Deiksis persona mencakup lima subkategori, meliputi persona pertama tunggal, persona pertama jamak, persona kedua tunggal, persona kedua dual, dan persona ketiga tunggal, dan menjadi jenis yang paling dominan. Deiksis tempat meliputi demonstratif proksimal, demonstratif distal, dan kata keterangan tempat, sedangkan deiksis waktu meliputi zharaf zaman, fi'il madhi yang menunjukkan waktu lampau, dan fi'il mudhari yang menunjukkan waktu mendatang. Adapun fungsi deiksis bervariasi sesuai konteks tuturan, mulai dari penanda identitas diri, Keterlibatan antar tokoh, penunjukan aspek ruang atau lokasi, hingga penggambaran aspek waktu. Jenis dan fungsi deiksis dalam serial animasi Siraj menunjukkan bahwa media audiovisual berbahasa Arab memiliki kekayaan pragmatik yang dapat dimanfaatkan sebagai media pembelajaran bahasa Arab.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
هـ	إهداء
و	الشكر والتقدير
ح	مستخلص البحث (العربية)
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٦	ب- أسئلة البحث
٧	ج- فوائد البحث
٧	د- حدود البحث
٨	الفصل الثاني
٨	الإطار النظري
٨	١ - مفهوم علم التداولية (Pragmatic)
٢١	٢ - الإشارات (Deixis)
١٥	١ - الإشارات الشخصية (Person deixis)

٢٠	٢- الإشارات المكانية (Spatial deixis)
٢٢	٣- الإشارات الزمانية (Temporal deixis)
٢٤	الفصل الثالث
٢٤	منهج البحث
٢٤	أ- مدخل البحث ونوعه
٢٤	ب- مصادر البيانات
٢٥	ج- طريقة جمع البيانات
٢٧	د- طريقة تحليل البيانات
٢٩	الفصل الرابع
٢٩	عرض البيانات وتحليلها
٢٩	أ- أنواع الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الحلقة الثانية عشرة
٢٩	١- الإشارات الشخصية (Persona deixis)
٣٩	٢- الإشارات المكانية (Spatial deixis)
٤٢	٣- الإشارات الزمانية (Temporal deixis)
٤٤	ب- وظائف الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الحلقة الثانية عشرة
٤٥	١- الإشارات الشخصية (Person deixis)
٥٦	٢- الإشارات المكانية (Spatial deixis)
٥٩	٣- الإشارات الزمانية (Temporal deixis)
٦٣	الفصل الخامس
٦٣	الاختتام

٦٣	أ- الخلاصة
٦٤	ب- التوصيات
٦٦	قائمة المصادر والمراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

تُظهر الممارسات اللغوية في المجتمع أن الكلمات لا تحمل دائماً معاني ثابتة، بل تعتمد معانيها على سياق الموقف. فعندما يقول أحدهم "ما هذا؟"، فإن كلمة "هذا" يُشير إلى شيء ما في سياق معين. ويعتمد هذا التعبير على تفسير المتحدث والمستمع في السياق نفسه (أدريانا، ٢٠١٨، ص ٤٧). ويُعد فهم السياق جانباً مهماً لضمان تلقي الرسالة المراد إيصالها بما يتوافق مع نوايا المتحدث وأهدافه (ميلاني وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٢). لذا، يُمكن القول إن شكل اللغة التي يتحدث بها المتحدث لا يُمكن فهمه فهماً كاملاً دون مراعاة السياق. وإذا تم تجاهل السياق، فسيحدث سوء فهم نتيجةً لاختلاف المعنى بين المتحدث والمستمع (سومارلام، بامونجكاس، وسوزانتي، ٢٠٢٣، ص ٩٤).

لا تقتصر هذه الظاهرة اللغوية على التفاعلات المباشرة بين المجتمع فحسب، بل تنتشر أيضاً في الوسائط السمعية البصرية كالأفلام والمسلسلات التلفزيونية. فالحوارات بين الشخصيات في الأفلام تُمكن المشاهدين من فهم العلاقات بينها والمواقف التي تواجهها. إضافةً إلى ذلك، يُضفي اختيار الكلمات ونبرة الصوت عمقاً على الشخصيات ويخلق جواً معيناً، كالتوتر أو الفكاهة (أنجيتا، جوليانسا، وويجايا، ٢٠٢٥، ص ٢٨٣٥). لذا، يجد المشاهدون أنفسهم، دون وعي، بفهم من المتحدث، ومن يُوجّه إليه الكلام، وسياق الموقف الذي يجري فيه الحوار.

مسلسل "سراج" هو مسلسل رسوم متحركة تعليمي ثلاثي الأبعاد، مصمّم لمساعدة الأطفال على تعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة وجذابة. تدور أحداث المسلسل في الدوحة، عاصمة قطر. يروي "سراج" مغامرات شقيقتين، نورة وراشد، اللذين كُلفا

بمهمة إكمال حروف الهجاء في فانوس جدّتهما. خلال هذه المهمة، يخوض نورة وراشد رحلة في عالم خيالي مما يتيح لهما تعلم حروف الهجاء، ومفردات اللغة العربية، وقواعدها الأساسية. تبدأ كل حلقة عادةً بمشهد في مكتبة، قبل أن تنتقل إلى رحلة خيالية إلى عوالم متنوعة، كوسيلة لتعلم اللغة.

في الحلقة ١٢، تدور أحداث الحلقة حول الحرف "س". تبدأ الرحلة عندما يتوجهون إلى محل بقالة. هناك، يلتقون بسلحفاة تدعى سارة، وهي صاحبة محل لبيع الفاكهة، والتي يرتبط اسمها بالحرف "س". ويشكل هذا اللقاء بداية تعلمهم عن شكل وكتابة الحرف "س". بالإضافة إلى ذلك، تساعد نورة وراشد سارة في توصيل الطلبات للعملاء. ومن خلال هذا النشاط، يتعلمون مجموعة متنوعة من المفردات التي تحتوي على الحرف "س". ينشأ الصراع عندما تتأخر عملية توصيل الطلبات لأن سارة تتحرك ببطء. كحل، تقوم نورة وراشد بتقديم أحذية التزلج لسارة حتى تتمكن من العمل بشكل أسرع أثناء توصيل الطلبات.

في مسلسل "سراج" للرسوم المتحركة، غالبًا ما يتضمن الحوار عباراتٍ يتغير معناها تبعًا لسياق. إذ تحمل كل عبارة ينطق بها أحد شخصيات المسلسل معنى وهدفًا محددين. ويمكن تحليل هذه المعاني والأهداف من خلال الدراسات اللغوية، ولا سيما في مجال التداولية. وتُعرف التداولية بأنها دراسة المعنى كما يقصده المتحدث ويفسره المستمع في سياق معين (يول، ١٩٩٦، ص ٣). وفي إطار التداولية، تُستخدم عدة مقاربات لتحليل معنى العبارات. وباعتبارها علما يركز على استخدام اللغة في سياقها، فإن التداولية تركز على أربعة مكونات رئيسية مترابطة، وهي: الإشارات، والافتراضات المسبقة، وأفعال الكلام، والاستلزام الحواري (رحماياني، ٢٠٢٥، ٦) ومن بين هذه المكونات الأربعة، تُعد الإشارات دراسةً مهمةً لتحليل كيفية تحديد سياق المتحدث لمعنى العبارات.

الإشارات هي كلمات يتغير مرجعها ويعتمد معناها على السياق (فاديل وروهاندا، ٢٠٢٥، ص ٢٩٢١). يتوافق ذلك مع ما ذكره ليفينسون من أن التعبيرات الإشارات هي كلمات أو تعابير لا يكون لها مرجع ثابت، بل يعتمد كليًا على سياق الكلام (ليفينسون، ١٩٨٣، ص ٥٤). يحدد السياق المرجع في التعبيرات الإشارات، تمامًا كما هو الحال في التداولية، حيث يحدد سياق الموقف معنى استخدام اللغة. تعرّف التداولية بأنها دراسة المعنى المرتبط بالسياق، كمل يعتمد المرجع الإشارات على السياق. ويعد هذا التأثير السياقي ما يجعل الإشارات إحدى الظواهر التي تُدرس في التداولية (سومارلام وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١١٥).

تشير الإشارات إلى الكلمات أو التعابير التي يتغير معناها تبعًا للمتحدث والزمان والمكان في أثناء استعمال اللغة. بحسب بامبانغ كوسوانتي بورفو، يُقال إن الكلمة إشارية إذا كان مرجعها يتغير تبعًا لهوية المتحدث وزمان ومكان النطق بها. وتنقسم الإشارات إلى ثلاث فئات، هي: الإشارات الشخصية، الإشارات المكانية، الإشارات الزمانية (يول، ١٩٩٦، ص ٩).

خلال خمس سنوات، تناولت العديد من الدراسات السابقة مسلسل "سراج" الرسوم المتحركة. حلل الاستقلال والفريسي واللانغولي (٢٠٢٦) بتحليل استراتيجيات اللبقة وأنماط الانتقالية في حوارات الشخصيات باستخدام نهج تداولي وظيفي؛ كما فحص رمضاني وآخرون (٢٠٢٦) بفحص أفعال الكلام التمثيلية واستراتيجيات اللبقة في النص المترجم من منظور تداولي (وفقًا لنظرية سيرل وليتش)؛ بينما تناولت أطروحة بوترا (٢٠٢٤) جودة الترجمة في الحلقات ٢-٥ من مسلسل سراج باستخدام منهجي الترجمة التواصلية والتكيفية (استيقومة وآخرون، ٢٠٢٦). بوترا، ٢٠٢٤؛ رمضاني وآخرون، ٢٠٢٦).

تُستخدم الدراسات التي تعتمد على إطار نظرية جورج يول الإشارات على نطاق واسع في مجالات بحثية متنوعة. بناءً على ملاحظات الباحثة، يمكن تحديد

ثلاثة اتجاهات رئيسية في موضوعات البحث التي تناولها الدراسية باستخدام نظرية يول. و تتمثل هذه الاتجاهات في الأعمال الأدبية، والأفلام، واللغة. وقد تناولت العديد من الدراسات الأعمال الأدبية مثل دراسات خوتيمة، وساليس، والأنشوري، وسكمونو، وحزلة، ومواردي، ومارديانسيه، ومصطفى، ورحماوتي، ولينداياني، وليستاري، وسوديك، وحيوني. وبشكل عام، تشير هذه الدراسات إلى أن الإشارات تشكل عنصراً تشكل عنصراً تداولياً مهماً وحاسماً في الأعمال الأدبية، وخاصة في بناء المعنى والسياق السرد.

تركز هذه الدراسات بشكل أساسي على تحديد وتحليل أنواع الإشارات، وخاصة الإشارات الشخصية والزمانية والمكانية، مع تناول بعض الدراسات أنواعاً أخرى مثل الإشارات الخطابية والاجتماعية. علاوة على ذلك، تؤكد هذه الدراسات أيضاً على دور الإشارات في توضيح العلاقات بين الشخصيات، واستمرارية الأحداث، وتصوير المكان، فضلاً عن تعزيز المعنى والعاطفة في النصوص الأدبية (هزلة وآخرون، ٢٠٢٥؛ خوتيمة وآخرون، ٢٠٢٥؛ ليستاري وآخرون، ٢٠٢٥؛ مستوبا وآخرون، ٢٠٢٣؛ سوكمونو والأنشوري، ٢٠٢٥).

بعد ذلك، كما تناولت عدة دراسات الأفلام، مثل دراسات نزيلا، وبوديارتا، وغاهو، وفضلان، وجعفر، وأسيهار، وخويرية، وأولفانينجتاس، وبرامودياوارداني؛ وبشكل عام، أظهرت هذه الدراسات أن الإشارات عنصر تداولي مهم في حوار الأفلام والرسوم المتحركة. تركز هذه الدراسات بشكل رئيسي على تحديد أنواع الإشارات حيث تهيمن الإشارات الشخصية والمكانية والزمانية، وقد تم تحليلها في ضوء نظرية جورج يول. وأظهرت النتائج أن الإشارات الشخصية هي الأكثر هيمنة وسهمت في تأكيد أدوار الشخصيات وكذلك العلاقة بين المتكلم والمخاطب، في حين لعبت الإشارات المكانية والزمانية دوراً في تحديد السياق المكاني واستمرارية

الأحداث داخل السرد (بوديارتا وغاهو، ٢٠٢١؛ فضلان وآخرون، ٢٠٢٣؛ خيرية وروسديانا، ٢٠٢٥؛ نازيلا، ٢٠٢٣؛ أولفانينتياس وبرامودياوارداني، ٢٠٢٢).

ثم كما تناولت عدة دراسات، منها دراسات ديوي، وباستيكا، وتيجوه، وسوسيلواتي، وربني، وزكية، وتاشيد، وأرديليا، وسيافيتري، بحوثا التي تناولت اللغة موضوعاً للدراسة. وبشكل عام، أظهرت الدراسات المذكورة أعلاه إلى أن الإشارات عنصرًا أساسيًا في الاستخدام التداولي للغة في الحياة اليومية، سواء في النصوص الإعلامية، أو المحادثات المباشرة، أو البودكاست. ركزت هذه الدراسات على تحديد الإشارات الشخصية، والمكانية، والزمانية، وخلصت إلى أن الإشارات الشخصية هي الأكثر شيوعاً لأنها تُستخدم للإشارات إلى المتحدث والمخاطب، وكذلك في توضيح سياق الكلام (عائشة وآخرون، ٢٠٢٤؛ ديوي وآخرون، ٢٠٢٤؛ توحيد وآخرون، ٢٠٢٢).

وبناءً على موضوعات البحث الثلاثة المذكور أعلاه، يمكن ملاحظ بشكل عام أن القاسم المشترك الأساسي بين الدراسات السابقة يكمن في تركيزها على تحليل الإشارات الشخصية والمكانية والزمانية، والتي يعتمد معظمها الإطار النظري للإشارات عند جورج يول. علاوة على ذلك، تشير نتائج هذه الدراسات إلى أن الإشارات الشخصية هي النوع الأكثر شيوعاً في مختلف موضوعات البحث. ومع ذلك، تكمن الاختلافات في وظائف الإشارات التي تتكيف مع خصائص موضوعات البحث. في الأعمال الأدبية، تعمل الإشارات على بناء السرد وعمق المعنى؛ وفي الأفلام، تلعب الإشارات دوراً في توضيح الحوار والحبكة؛ بينما في الاستعمال اليومي للغة، تعمل الإشارات على الحفاظ على الوضوح وفعالية التواصل.

استناداً إلى فهم الباحثة للنظرية والدراسات السابقة، يهدف هذا البحث إلى تحليل أشكال ووظائف الإشارات في المسلسل سراج للرسوم المتحركة للمخرج محمد

سعيد حارب، وتحديدًا في الموسم الأول، الحلقة ١٢. ويعتمد هذا الاختيار إلى المواد على مراجعة الدراسات السابقة التي تشير إلى أن دراسات الإشارات قد ركزت في المقام الأول على الوسائط مثل الأفلام الشعبية والأعمال الأدبية والمحادثات اليومية. وفي الوقت نفسه، لا تزال الدراسات حول الإشارات في الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية محدودة نسبيًا. لذلك، تركز هذا البحث على تحليل استخدام الإشارات الشخصية والمكانية والزمانية في حوار الشخصيات، وكيف تسهم هذه الوظائف

الإرشادية على توضيح معنى وسياق الأقوال في سلسلة سراج للرسوم المتحركة، وبالتالي تقديم منظور جديد حول التفسير السياقي في وسائل الإعلام التعليمية للأطفال. ومن هنا تهدف الباحثة في هذا البحث إلى وصف أنواع الإشارات في الألفاظ التي تنطق بها الشخصيات ووظائف الإشارات الموجودة في تلك الألفاظ. تهدف هذا البحث إلى التعرف على أنواع الإشارات وشرح وظائفها خاصة الدلالات الشخصية والمكانية والزمانية في حوارات مسلسل الرسوم المتحركة سراج الموسم الأول الحلقة ١٢ بناء على نظرية جورج يول.

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث فإن صياغة المشكلة، تتلخص فيما يلي:

- ١- ما أنواع الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الموسم الأول، الحلقة ١٢ على أساس نظرية جورج يول؟
- ٢- ما وظائف الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الموسم الأول، الحلقة ١٢ على أساس نظرية جورج يول؟

ج- فوائد البحث

أما من حيث الفوائد فمن المتوقع أن يقدم هذا البحث ما وهي:

١- بالنسبة للقراء، من المتوقع أن تساعد هذا البحث في فهم عملية التعلم، لا سيما فيما يتعلق بشكل ووظيفة الإشارات، فضلاً عن تزويدهم بفهم مباشرة لمفهوم الإشارات ووظائفها بشكل مباشر.

٢- ومن المتوقع أن تساعد هذا البحث الباحثين في المستقبل على تعميق خبرتهم وفهمهم لشكل الإشارات، بالإضافة إلى زيادة المعرفة وتبادل الأفكار حول كيفية تحديد شكل الإشارات ووظائفها.

٣- ومن المتوقع أن تستخدم الجامعات نتائج هذا البحث كدليل لتحسين جودة البحوث النهائية للطلاب.

د- حدود البحث

لا شك أن هذا البحث تعاني من بعض القيود في تناول الجوانب المحددة تتعلق بالجوانب محل الدراسة. فهي تقتصر على تحليل الإشارات وفقاً لنظرية جورج يول، والتي تشمل الإشارات الشخصية، الإشارات المكانية، والإشارات الزمانية. أما أنواع الإشارات الأخرى، كالإشارات الاجتماعية والإشارات الخطابية، فلا تتناولها هذا البحث. ويقتصر موضوع البحث على الموسم الأول، الحلقة ١٢ من مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" للمخرج محمد سعيد حارب، حيث تُستقى البيانات من حوارات الشخصيات في هذه الحلقة. كما تقتصر هذا البحث على تحليل وظائف الإشارات في حوار الشخصيات، دون التطرق إلى الجوانب البصرية أو الأيديولوجية أو التربوية في مسلسل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

١ - مفهوم علم التداولية (Pragmatic)

صاغ تشارلز موريس مصطلح التداولية لأول مرة، وهو فيلسوف اهتم بدراسة علم العلامات. وفي إطار علم العلامات، قسّم موريس الدراسة اللغوية إلى ثلاث مجموعات رئيسية، وهي: (١) النحو، وهو دراسة العلاقات الشكلية بين العلامات في بنية الجملة؛ (٢) الدلالة، وهي دراسة العلاقة بين العلامة والشيء الذي تشير إليه؛ (٣) التداولية، وهي العلم الذي يدرس العلاقة بين العلامات والأشخاص الذين يفسرونها (أسدار وآخرون، ٢٠٢١، ص ٩). بناءً على الشرح السابق، يمكن استنتاج أن علم التداولية تعد فرعاً من فروع اللسانيات السيميائية. يدرس التداولية العلاقة بين اللغة وسياقها، والعلاقة بين استخدام اللغة ومستخدميها أو متحدثيها (ويكي، ٢٠١٩، ص ٣٥).

ثمّ شهد علم التداولية نموّاً سريعاً في أوروبا خلال أربعينيات القرن العشرين، في أمريكا خلال ستينياته، متأثراً بفلاسفة اللغة. وكان من أبرز الشخصيات المؤثرة جون لانغستين أوستن، الذي أسمّته أفكاره عام ١٩٦٢ في تطور علم التداولية في الولايات المتحدة. قدّم أوستن فكرة أن اللغة أداة لأداء الأفعال، لا مجرد نقل المعلومات، وذلك من خلال كتابه "How to Do Things with Words" (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٣). وقد ميّز أوستن بين أفعال الكلام الإنجازية (التي تستخدم لأداء فعل معين) وأفعال الكلام التقريرية (التي يمكن الحكم على صدقها أو كذبها)، وقدّم مفاهيم الفعل القولي، والفعل الإنجازي، والفعل التأثيري (أوستن، ١٩٦٢، ص ١٠٢).

منذ نشأتها، استمرت التداولية في التطور حتى يومنا هذا. ومع هذا التطور، قدم العديد من الخبراء تعريفات متنوعة للتداولية. ووفقاً ليول، فإن التداولية هي

دراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية ومستخداميها (يول، ١٩٩٦، ص ٤). من خلال المنهج التداولي، لا يقتصر تعلم اللغة فيه على التركيز على البنية اللغوية فحسب، بل يؤكد أيضاً على المعنى الذي يقصده المتحدث. وبذلك، تسمح التداولية للباحثين بتحليل الافتراضات الكامنة وراء الخطاب، والأهداف أو النوايا المحددة التي يسعى المتحدثون إلى تحقيقها، وأشكال الأفعال التي تُنجز من خلال التلفظ، مثل فعل الطلب أو الاستفهام، أثناء عملية التواصل (يول، ١٩٩٦، ص ٤).

ووفقاً لليفينسون، يُعرّف علم التداولية بأنه دراسة العلاقة بين اللغة والسياق التي تُشكّل أساس تفسير المعنى اللغوي. ويُشير ذلك إلى أن فهم اللغة إلى أنه لفهم أي تلفظ لغوي، يطلب امتلاك معرفة تتجاوز معنى الكلمات وعلاقاتها النحوية، أي معرفة علاقتها بسياق استعمالها. وتُعدّ التداولية هو دراسة قدرة مستخدمي اللغة على ربط الجمل بالسياقات المناسبة لها (ليفنسون، ١٩٨٣، ص ٥).

بحسب دجاجاسودارما، فإن التداولية هي استخدام اللغة في مواقف محددة، وتدرس معنى الكلام. كما يمكن فهم خصائص اللغة من خلال التداولية، أي كيفية استخدامها في سياق التواصل. وعند التحدث، ينبغي على المتحدثين مراعاة قواعد اللغة وتوظيف مهاراتهم اللغوية بأسلوب مهذب، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية. واللغة تأثير في السلوك البشري؛ فإذا اعتاد شخص ما على استخدام لغة غير مهذبة، فإننا ذلك ينعكس على سلوكه. لذا، لتشجيع السلوك اللغوي المهذب، من المهم غرس عادات لغوية سليمة (سوري وآخرون، ٢٠٢٤، ص ١٧٦٧٨).

تماشياً مع هذا الرأي، لا يُفهم علم التداولية على أنه استخدام اللغة في مواقف محددة فحسب، بل يُفهم أيضاً على أنه مجال من الدراسات اللغوية يركز على العلاقة بين اللغة والسياق. ويمكن تعريف التداولية تعريفاً مفاهيمياً بأنها دراسة تركز على العلاقة بين اللغة والسياق المشقّر في بنية اللغة. وهذا يعني أن التداولية

تدرس جوانب المعنى التي لا يمكن تفسيرها بمجرد الرجوع إلى شروط صدق الجملة المنطوقة. وعلى خلاف علم الدلالة، الذي يركز على المعاني المعجمية أو الحرفية بمعزل عن السياق، فإن التداولية تتجه نحو المعاني الضمنية التي لا تظهر إلا من خلال تحليل العبارات في سياقات تواصلية محددة (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ١). يتضمن علم التداولية، بوصفه فرعاً من فروع علم اللغة، عدة مجالات للدراسة. ويمكن توضيح مجالات الدراسة التي أشار إليها بورفو (١٩٩٠) على النحو الآتي (أسدار وآخرون، ٢٠٢١، ص ١٢):

١- الإشاريات (*deixis*) هي فرعٌ من فروع علم اللغة يُركّز على معنى التعبير الذي يعتمد على سياق التواصل والجوانب الظرفية مثل المكان والزمان والمتحدث والمستمع والعوامل ذات الصلة. ويُعرّف التعبير الإشاريات بأنه تعبير مرتبط بسياقه (بوترادي وراهادي، ٢٠٢٤، ص ٩٣). ولكي تُفهم الكلمات الإشارية، يجب على المستمعين معرفة مَنْ (الشخص)، وأَيْن (المكان)، ومتى (الزمان) قيلت العبارة. (يول، ١٩٩٦، ص ٩).

٢- الافتراض المسبق (*Presupposition*) هو المعرفة الأساسية أو المتطلبات السابقة التي يمكن أن تجعل الفعل أو النظرية أو التعبير ذا معنى أو معقولاً لدى المشاركين في الحدث اللغوي (أسدار وآخرون، ٢٠٢١، ص ١٢-١٣) وبحسب غوتلوب فريجه، فإن جميع العبارات تتضمن افتراضات مسبقة، أي مراجع أساسية. وهذه المراجع هي التي تُمكن المتحاورين من قبول الخطاب أو فهمه، مما يسمح بدوره باستمرار التواصل بسلاسة. (أديانا، ٢٠١٨، ص ٣١).

من الأمثلة الكلاسيكية لتوضيح الافتراض المسبق الجملة الآتية: "هل توقفت عن سرقة السيارات؟" بغض النظر عن الإجابة بنعم أو لا، فإن هذه الجملة تفترض مسبقاً أن الشخص قد سرق سيارات من قبل. ويُعدّ الافتراض المسبق ضرورياً لكي تكون الجملة ذات معنى. لذلك، غالباً ما تكون الجمل

التي تحتوي على افتراضات مسبقة غير مقبولة في السياقات الرسمية كالمحكمة، لأن قبول صحة السؤال يعني ضمناً قبول الافتراضات التي يتضمنها (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٧-٨).

٣- أفعال الكلام (*Speech Acts*) هي نظرية في استخدام اللغة اقترحها جون لانغشو أوستن (١٩٦٢) في كتابه المعنون "How to Do Things with Words". ويُعدّ أوستن أحد الفلاسفة البارزين في مجموعة تُعرف بمدرسة أكسفورد لفلسفة اللغة العادية (*Oxford School of Ordinary Language*) (*Philosophy*) (سيف الدين، ٢٠١٩، ص ١). ولا تقتصر أفعال الكلام على تأكيد الوقائع فحسب، بل تكشف أيضاً عن نوايا المتحدث ومواقفه ومشاعره. وقد ظهرت نظرية أوستن لأفعال الكلام كردّ فعل على المفهوم المعروف باسم المغالطة الوصفية، وهو الرأي القائل بأن الجملة الخبرية تُستخدم دائماً لوصف حالة يجب أن تكون إما صحيحة أو خاطئة (كارتिका وكاتوبي، ٢٠٢٢، ص ٢).

ويمكن تقسيم أفعال الكلام إلى ثلاث أنواع وفق تصنيف أوستن (١٩٦٢) وسيرل (١٩٨١)، وهي: أفعال التلقّظي (*Locutionary Acts*)، وأفعال الإنجازي (*Illocutionary Acts*)، وأفعال التأثيري (*Perlocutionary Acts*). أفعال التلقّظي هو فعل قول شيء ما (*the act of saying something*)، والأفعال الإنجازي هو فعل أداء شيء ما (*the act of doing something*)، أما الأفعال التأثيري فهو فعل إحداث تأثير في شخص أو شيء ما (*the act of affecting something* or someone) (راهاردي، ٢٠١٨، ص ١٢٦).

٤- الاستلزام الحواري (*Implicature*) هو معنى ضمني لا يُعبّر عنه صراحةً في التلقّظ، ولكن يمكن للمخاطب فهمه من خلال الاستدلال اعتماداً على سياق الحديث وموقفه (كروجر، ٢٠٢٢، ص ١٣٦) وبحسب غرايس، ينشأ

الاستلزام الحوارية نتيجة ميل المتحدثين في المحادثات إلى اتباع مبدأ التعاون. فعندما يبدو التلقظ غير متوافق مع توقّعات الحوار، يفسّره المستمع على أنه يحمل مقصدًا آخر، مما يؤدي إلى ظهور المعنى الضمني (كروجر، ٢٠٢٢، ص ١٣٧). ويرى غرايس أنه من أجل تطبيق مبدأ التعاون، ينبغي على كل متحدث الالتزام بأربعة ماكسيمات حوارية (*Conversational Maxim*)، وهي: مبدأ الكمية، ومبدأ الكيف، ومبدأ الملائمة، ومبدأ الكيفية (سومارلام وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١٧١).

٢- الإشارات (*Deixis*)

الإشارات (*Deixis*) مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية "*deiktikos*"، والتي تعني حرفيًا الإشارة المباشرة. في الدراسات اللغوية، تُعرّف الإشارات بأنها استخدام كلمات أو مرجعياتها بحسب السياق. وتشير هذه التعبيرات إلى شخصية، زمانية، مكانية تبعًا لسياق الكلام (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٥). وتعني الإشارات التأشير من خلال اللغة، يُطلق على كل شكل لغوي يُستخدم لأداء هذا الفعل اسم التعبير الإشاري (*deictic expression*). فعندما يرى شخص ما شيئًا غير مألوف ويسأل: "ما هذا؟"، فإنه يستخدم تعبيرًا إشاريًا، وهو كلمة "هذا"، للإشارة إلى شيء موجود في السياق المباشر. كما تُعرف التعبيرات الإشارية أيضًا باسم الألفاظ المؤشّرة (*indexicals*) (يول، ١٩٩٦، ص ٩).

في استخدام اللغة، تحتوي كل عبارة تقريبًا، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، على عناصر الإشارات (*deixis*) بوصفها آلية للتأشير اللغوي. يُعدّ الفهم الدقيق للإشارات أمرًا بالغ الأهمية لأنه بدون تفسير سياقي مناسب، قد يتعرّض التفاعل بين المتحدثين والمستمعين، مما يؤدي إلى التباس في المعنى. وتُسهم الإشارية في جعل اللغة أكثر انتظامًا وفاعلية من خلال توفير آلية للإشارة المباشرة إلى الأشخاص أو الأزمنة أو الأماكن المرتبطة بالحدث اللغوي (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٤).

ولتفسير التعبيرات الإشاريات، يجب أن يكون المتحدث والمستمع في السياق نفسه، لأن معنى الإشاريات يعتمد بدرجة كبيرة على سياق الكلام (أدريانا، ٢٠١٨، ص ٤٧). وعليه، فإن السمة الأساسية للإشارية هي اعتمادها المطلق على السياق. فالتعبيرات الإشارية مثل "أنا" و"هنا" و"الآن" لا تمتلك مراجع ثابتة أو عالمية، بل تختلف مراجعها دائماً باختلاف المتحدث ومكانها وزمانها (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٥).

تتمتع الإشاريات بأربع وظائف رئيسية بوصفها جزءاً من اللغة: أولاً، الوظيفة الاجتماعية، حيث تُوصّل الإشاريات المراد بالاعتماد على المقام والفهم المشترك بين أطراف التواصل. ثانياً، محورية التواصل، حيث تُذكر الإشاريات بأن اللغة وُضعت أساساً للتواصل وجهًا لوجه، وتصبح حاسمة حين يغيب مرجعها فيظهر غموض المعنى. ثالثاً، الإيجاز، حيث تُعدّ الإشاريات عناصر قليلة لكنها تحمل دلالات كثيرة، لأنها تحيل على مراجع خارجية غير محدودة، مع حاجتها إلى السياق. رابعاً، الخصوصية، حيث لا يُفهم مرجع الإشاريات إلا من خلال الفهم المشترك بين أطراف التواصل، فيتجاوز دورها ما هو ظاهر إلى بنية الخطاب العميق، مما يعطيها دوراً استراتيجياً في الخطاب (سماح ومخناش، ٢٠٢٥، ص ٢٢-٢٣). لا تُعدّ الإشارات أو التعبيرات الإشاريات ثابتة، بل تعتمد دائماً على سياق الكلام، لذا لا يمكن فصل مناقشة الإشاريات عن العديد من المفاهيم أساليب التي تُشكّل إطاراً لتحليلها. وبناءً على ذلك، يمكن تعميق شرح الإشاريات من خلال عرض المصطلحات أساليب التالية:

١- التعبيرات الإشارية (*Deictic Expressions*): هي أشكال لغوية محددة تُستخدم لأداء فعل الإشارة أو تحقيق المرجع. تشمل هذه التعبيرات الضمائر، وأسماء الإشارة، وظروف الزمان والمكان. ومن أمثلتها كلمات مثل: هذا، هناك، أنا، هو، الآن، ولاحقاً (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٦).

٢- المرجع (*Referent*) هو كيان واقعي (شخص، أو شيء، أو مكان، أو حدث) يمثل أساس التعبير المرجعي، أي شيء يقصد المتحدث أن يتعرف عليه المستمع من خلال استخدام شكل لغوي محدد (يول، ١٩٩٦، ص ١٧).

٣- المركز الإشاري (*Deictic Center / Origo*): توضح محمودوفا أن هذا مفهوم نظري يشير إلى مجموعة من النقاط التي تُشكّل نقاط ارتكاز للتعبيرات الإشارية. وبشكل افتراضي، يتمركز هذا المركز حول المتحدث في زمان ومكان النطق. إلا أنه يمكن تغيير هذا المركز، على سبيل المثال في السرد أو المحادثات الهاتفية، حيث قد يتبنى المتحدث منظورًا مكانيًا أو زمنيًا مختلفًا (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٦).

يُعدّ فهم التعبيرات الإشارية، المرجع، والمراكز الإشاري أساسيًا لفهم كيفية عمل الإشارات في الكلام. تتميز الإشارات بعدة خصائص رئيسية تميزها عن العناصر اللغوية الأخرى. أولاً، يمكن أن تكون العناصر أو الوحدات اللغوية الإشارية مورفيمات (أشكال مقيدة)، أو كلمات (أشكال حرة)، أو عبارات. ثانياً، لا يكون مرجع الوحدات اللغوية الإشارية ثابتاً، إذ يمكن أن يتغير أو يتبدل. ثالثاً، يعتمد هذا التغير في المرجع اعتماداً كبيراً على سياق الكلام. رابعاً، يشمل السياق الذي يحدد تغير المرجع المتحدث، والمخاطب، وزمان ومكان نطق الوحدة اللغوية. خامساً، نظراً لأن معناها يتحدد إلى حد كبير بسياق استخدام اللغة، فإن الإشارات ظاهرة لغوية تدرج ضمن الدراسات التداولية (سومارلام وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١١٩). في كتاب يول بعنوان *Pragmatics* (١٩٩٦)، يوضح أن الإشارات تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي الإشارات الشخصية (*person deixis*)، والإشارات المكانية (*spatial deixis*)، والإشارات الزمانية (*temporal deixis*) (يول، ١٩٩٦، ص ٩).

١ - الإشارات الشخصية (*Person deixis*)

كلمة "*persona*" اللاتينية هي ترجمة للكلمة اليونانية "*prospon*"، والتي تعني "القناع" (القناع يرتديه الممثل) كما تشير أيضًا إلى الدور أو الشخصية التي يؤديها الممثل في المسرح (بوروو، ١٩٨٤، ص ٢٢). يوضح ليونز أن اختيار هذا المصطلح من قبل اللغويين في ذلك الوقت كان بسبب وجود تشابه بين الأحداث اللغوية والعروض المسرحية (بوروو، ١٩٨٤، ص ٢٢). وتُعرّف الإشارات الشخصية بأنها الإحالة إلى الأشخاص أو المشاركين في الحدث اللغوي (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٨). بحسب بيكر وأوكا، تُعدّ الإشارات الشخصية أساسًا لتوجيه الإشارات المكانية والزمانية. وتعتمد الإشارات الشخصية على الضمائر، وقد سُمّيت بهذا الاسم لأنها تحلّ محلّ الشخص في الخطاب (أدريانا، ٢٠١٨، ص ٤٩).

توضح النجار نقلاً عن السلمي وبندر (٢٠٢١، ص ١٣٦٨٩) أن وظائف الإشارات الشخصية تتمثل في قسمة ثلاثية للإحالات التي تحدد العلاقة بين محاور العملية الاتصالية، وهي: الإحالة إلى المتكلم (الملقي)، والإحالة إلى المخاطب (المتلقي)، والإحالة إلى الغائب. ويشير السامرائي نقلاً عن السلمي وبندر (٢٠٢١، ص ١٣٦٨٩) إلى أن تسمية الضمير مأخوذة من كون هذه الألفاظ تُستر بها الأسماء الصريحة، فقول المتكلم "أنا" يُعني عن ذكر اسمه الصريح. إلا أن هذا التعريف التقليدي القائم على حصر الإشارات الشخصية في الضمائر النحوية يُعدّ تعريفًا ضيقًا لا يتناسب مع الواقع اللغوي التداولي الأوسع، الأمر الذي تتجاوزه نظرية يول (١٩٩٦) من خلال ربط الإشارات الشخصية بسياق التلفظ ومشاركه بشكل أكثر شمولية.

يتغير المرجع الذي تشير إليه الضمائر الشخصية تبعًا للأدوار التي يؤديها المشاركون في الحدث الكلامي. يُسند دور المتحدث إلى ضمير المتكلم. وعندما يتوقف عن الكلام ويصبح مستمعًا، يتحول إلى ضمير المخاطب. أما الأشخاص

غير الموجودين في مكان الحوار (ولكنهم موضوعه) أو الموجودين بالقرب منه (ولكنهم غير مشاركين فيه) فيُسنَد إليهم ضمير الغائب (بوروو، ١٩٨٤، ص ٢٢). تتضمن الإشارات الشخصية عناصر ذات صيغ اسمية وضمير. تشمل الأسماء الضمائر مثل: السيد و الطيب، في حين تشمل الصيغ الضميرية الضمائر الشخصية، مثل: أنا، أنت/أنتِ، وهو/هي (سومارلام وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١٢٤). وبناءً على ما سبق، تنقسم الإشارات الشخصية إلى ثلاث فئات أساسية يُشار إليها بضمير المتكلم "أنا"، وضمير المخاطب "أنت"، وضمير الغائب "هو" أو "هو/هي لغير العاقل" (بوروو، ١٩٨٤، ص ٢٢).

يشير مصطلح الإشارات الشخصية الأولى إلى الضمائر التي تدل على المتكلم. وقد تأتي بصيغ المفرد مثل: (أنا، لي، ي) أو جمع (مثل: نحن، نا) (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٨). وتشير الإشارات الشخصية الثانية إلى الضمائر التي تدل على المخاطب أو السامع. وتشمل هذه بصيغ المفرد (أنت/أنتِ، أنتم/أنتن) وصيغ الجمع (أنتم/أنتن) (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٨). أما الإشارات الشخصية الثالثة إلى الضمائر التي تدل على الغائب ليست هي المتحدث ولا المستمع. وتشمل هذه الصيغ هو صيغ المفرد (هو/هي) وصيغ الجمع (هم، هن) (رحماياني، ٢٠٢٥، ص ٤٨).

يوضح كريسدالاكسانا أن الضمائر تُستخدم لاستبدال الأسماء أو العبارات الاسمية التي ذُكرت سابقاً. في اللغة العربية، تتغير الضمائر وفقاً للجنس، فتُستخدم للمذكر والمؤنث، وكذلك بحسب العدد، مثل المفرد، والمتثنى، والجمع (كاماليا، ٢٠١٩، ص ٦٤). وفي اللغة العربية، تشير الضمائر إلى ثلاث فئات من الأشخاص، وهي المتكلم (الشخص الأول)، و المخاطب (الشخص الثاني)، و الغائب (الشخص الثالث) (السيف، ٢٠٠٨، ص ١٧٨). وتشمل الدراسات

المتعلقة بالضمائر في اللغة العربية ثلاثة أنواع رئيسية: وهي الضمير المنفصل، الضمير المتصل و الضمير المستتر (كاماليا، ٢٠١٩، ص ٦٥).

الضمير المنفصل هو الضمير الذي مستقلا في النطق والكتابة، ولا يتصل بكلمة أخرى، سواء كانت فعلاً أو اسماً أو حرفاً (كاماليا، ٢٠١٩، ص ٦٥). وينقسم الضمير المنفصل إلى نوعين وهما: الضمير المنفصل المرفوع، والضمير المنفصل المنصوب. فالضمير المنفصل المرفوع هو الضمير الذي يأتي في حالة الرفع، ويكون مستقلاً، ولا يتصل بالفعل أو الاسم، ويعمل فاعلاً أو مبتدأً في الجملة (لوکمان، ٢٠١٩، ص ١). أما الضمير المنفصل المنصوب، فهو ضمير يأتي مستقلاً في النطق والكتابة، ولا يتصل بكلمة أخرى، ويستخدم غالباً في موقع المفعول به في الجملة (لوکمان، ٢٠١٩، ص ٤).

أما الضمائر المنفصلة المرفوعة فهي على النحو الآتي (لوکمان، ٢٠١٩، ص ٢):

الإشارات الشخصية	مفرد		مثنى		جمع	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
متكلم	أنا	أنا	نحن	نحن	نحن	نحن
مخاطب	أنت	أنت	أنتما	أنتما	أنتم	أنتن
غائب	هو	هي	هما	هما	هم	هنّ

أما الضمائر المنفصلة المنصوبة فهي على النحو الآتي (لوکمان، ٢٠١٩، ص ٤):

الإشارات الشخصية	مفرد		مثنى		جمع	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
متكلم	إيّاي	إيّاي	إيانا	إيانا	إيانا	إيانا

إياكن	إياكم	إياكما	إياكما	إياك	إياك	مخاطب
إياهن	إياهم	إياهما	إياهما	إياها	إياه	غائب

الضمير المتصل هو الضمير الذي لا يمكن أن يأتي مستقلاً، بل يتصل بكلمات أخرى، مثل الأفعال، والأسماء، والحروف وينقسم الضمير المتصل إلى ثلاثة أنواع، وهي: الضمير المتصل المرفوع، والضمير المتصل المنصوب، والضمير المتصل المجرور (زيني وأشفية، ٢٠٢١، ص ١٤). فالضمير المتصل المرفوع هو هو ضمير يتصل بالفعل فيعمل فاعلاً أو مفعولاً به، كما يتصل بكان وأخواتها ويؤدي وظيفة اسمها. وأما الضمير المتصل المنصوب، فهو الضمير الذي يتصل بالفعل، وبإِنَّ وأخواتها، ويكون في محل نصب مفعول به أو اسم إنَّ. و الضمير المتصل المجرور هو الضمير الذي يتصل بالأسماء وحروف الجر، ويكون في محل جر مضاف إليه (الزيني والأشفية، ٢٠٢١، ص ١٤-١٥).

أما الضمائر المتصلة المرفوعة فهي على النحو الآتي (كاماليا، ٢٠١٩، ص ٧٠-

(٧٥):

الإشارات الشخصية	مفرد		مثنى		جمع	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
متكلم	(أنا) أنا		(نحن) نا		(نحن) نا	
مخاطب	(أنت) تَ	(أنتِ) تِ	(أنتما) تما	(أنْتِ) تَ	(أنْتِ) تِ	(أنتما) تما
غائب	(هو) —	(هي) —	(هما) ا	(هو) —	(هي) —	(هما) ا

أما الضمائر المتصلة المنصوبة فهي على النحو الآتي (كاماليا، ٢٠١٩، ص ٦٨ - ٦٩):

الإشارات الشخصية	مفرد		مثنى		جمع	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
متكلم	(أنا) أنا/أنت/أنت	(أنا) أنا/أنت/أنت	(نحن) نا	(نحن) نا	(نحن) نا	(نحن) نا
مخاطب	(أنت) ك	(أنت) ك	(أنتما) كما	(أنتما) كما	(أنتم) كم	(أنن) كن
غائب	(هو) هو/هي	(هي) ها	(هما) هما	(هما) هما	(هم) هم	(هن) هن

يتشابه الضمير المتصل المنصوب والضمير المتصل المجرور في الصيغة، ويمكن الاختلاف بينهما في وظيفتهما داخل الجملة. فإذا اتصل الضمير بالفعل، كان في محل نصب مفعول به. وإذا اتصل بحرف الجر، كان في محل جرّ بحرف الجر. أما إذا اتصل بالاسم، كان في محل جرّ مضافٍ إليه (لقمان، ٢٠١٩، ص ٥).

الضمير المستتر هو الضمير الذي يكون مخفياً في الفعل، ولا يظهر في اللفظ أو الكتابة. وينقسم الضمير المستتر إلى نوعين، وهما: الضمير المستتر وجوباً، والضمير المستتر جوازاً. فالضمير المستتر وجوباً هو الضمير الذي يجب إضماره في الفعل، ولا يجوز إظهاره باسم ظاهر يقوم مقامه. أما الضمير المستتر جوازاً، فهو الضمير الذي يجوز إضماره في الفعل، ويجوز إظهاره باسم ظاهر يقوم مقامه (رحمي وشير الله، ٢٠٢٤، ص ٧).

أما الضمير المستتر وجوباً، فيدلّ على المخاطب والمتكلم، أي الشخص الأول والشخص الثاني، وله ثلاث صيغ، وهي: أنا، ونحن، وأنت. ويقع الضمير المستتر وجوباً في فعل الأمر مع المخاطب المفرد المذكر، وفي الفعل المضارع مع المخاطب المفرد المذكر،

والمتكلم المفرد، والمتكلم الجمع. ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي (مفيد، ٢٠٢٠، ص. ٣١):

الإشارات الشخصية	مفرد		مثنى		جمع	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
متكلم	أنا أضربُ		نحن -	نحن -	نحن نضرب	
مخاطب	أنتَ إضربُ تضرب	أنتِ -	أنتما -	أنتما -	أنتم -	أنتنَّ -

أمّا الضمير المستتر جوازًا، فيدلّ على الشخص الثالث (الغائب). ويقع هذا الضمير في الفعل الماضي والفعل المضارع مع ضمير الغائب، كما هو موضّح في الجدول الآتي (مفيد، ٢٠٢٠، ص. ٣١):

الإشارات الشخصية	مفرد		مثنى		جمع	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
غائب	هو يضرب ضرب	هي تضرب ضربت	هما -	هما -	هم -	هن -

٢- الإشارات المكانية (Spatial deixis)

تتعلق الإشارات المكانية بتعيين المواقع المكانية (الأماكن) كما تُدرك من منظور المتكلم ضمن الحدث اللغوي، وتشمل: (أ) المواقع القريبة من المتكلم (هنا)؛ (ب) المواقع البعيدة عن المتكلم والقريبة من المخاطب (هناك)؛ (ج) المواقع البعيدة

عن كلٍّ من المتكلم والمخاطب (هناك) (أدريانا، ٢٠١٨، ص. ٥٠). ويعرّف يول الإشارات المكانية بأنها تعيينُ الموقع كما يُرى من منظور المتكلم وقت حدوث الفعل الكلامي (يول، ١٩٩٦، ص. ١٢). وتنقسم إشارات المكان إلى فئتين: أسماءُ الإشارة والظروفُ المكانية، حيث تؤديان وظيفةً الدلالة على الموقع بالنسبة إلى المتكلم (سومارلام وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ١٣٦).

تُعرّف الإشارات في اللغة العربية المتعلقة بأسماء الإشارة باسم الإشارة (رايدنغ، ٢٠٠٥، ص. ٣١٥). وتوضح رايدنغ (٢٠٠٥) أن أسماء الإشارة في العربية تُستعمل للإحالة إلى الكيانات بناءً على درجة معيّنة من القرب أو البعد (رايدنغ، ٢٠٠٥، ص. ٣١٦). وفي العربية الحديثة، يميّز نظام أسماء الإشارة عادةً بين مستويين أساسيين من المسافة، وهما: دلالة القرب ودلالة البعد (رايدنغ، ٢٠٠٥، ص. ٣١٠-٣١٦).

ومع ذلك، يرى هولز أنه من الناحية النظرية يمكن تقسيم أسماء الإشارة في العربية إلى ثلاثة مستويات من حيث المسافة، وذلك بحسب موقع المرجع بالنسبة إلى المتكلم، وتؤدي هذه الأسماء وظيفة الصفة والضمير معاً، وهي: صيغ دالة على القرب، وتشير إلى ما هو قريب من المتكلم، مثل: هؤلاء، هذا، هذه، هذان، هذين، هاتان، هاتين. صيغ دالة على البعد، وتشير إلى ما هو بعيد عن المتكلم أو المخاطب، مثل: ذلك، تلك، ذاك، ذينك، تانك، تينك، أولئك. صيغ دالة على التوسط، وتشير إلى ما هو في مسافة متوسطة، مثل: هذاك، هاذك، ذينك، أولئك، هاتيك/هاتاك، تانك، تينك (هولز، ٢٠٠٤، ص. ١٨٤؛ زهرة، ٢٠١١، ص ٤٣).

تدلّ ظروفُ المكان على الموقع النسبي لكلٍّ من المتكلم والمرجع؛ إذ تُستعمل ظروفٌ مثل "هنا" و "هناك" للإشارة إلى الأماكن القريبة من المتكلم، في حين تُستعمل الإشارة "هناك" للدلالة على الأماكن البعيدة عنه (سومارلام وآخرون،

٢٠٢٣، ص ١٤٠). كما يمكن توضيح الإشارات المكانية أيضاً باستخدام ظروف المكان (سوكمونو والأنشوري، ٢٠٢٥، ص ٦٩). وظروف المكان هي أسماء منصوبة تُستعمل للدلالة على معنى في/عند، مثل: أمام، فوق، خلف، قدام، وراء، تحت، عند، مع، إزاء، حذاء، تلقاء، قرب، وسط، غرب، شرق، شمال، يسار، ونحو ذلك (أنور، ٢٠٠٩، ص ١٣٤-١٣٥).

٣- الإشارات الزمانية (Temporal deixis)

تشير الإشارات الزمانية إلى التعبير عن المسافة الزمنية كما تُدرك انطلاقاً من زمن التلقظ في خطاب المتحدث (أسدار وآخرون، ٢٠٢١، ص ٤٨). ويُعدّ زمن الكلام مركز الإشارية الزمانية (Deictic Center) في الخطاب، فإذا لم يكن زمن الكلام أو مركز الإشارات معروفاً، أصبح المعنى غامضاً بالنسبة إلى المستمع والقارئ. يوضح فيلمور، كما ورد في بورفو (١٩٨٤)، أن الوحدات اللغوية "أمس" و"اليوم" و"غداً" أمثلة على ظروف الزمان الإشارية. ويُعدّ المتحدث العامل الحاسم في تحديد ما إذا كان ظرف الزمان إشارياً أم لا. فظرف الزمان يكون إشارياً فقط إذا كان تفسيره يعتمد على التركيز الإشاري، أي المتحدث، ووقت النطق، ومكان النطق. في المقابل، لا تُعدّ ظروف الزمان إشارية إذا كان تمييزها قائماً على موقع الأرض بالنسبة للشمس أو محسوباً وفقاً لوحدة التقويم (بورفو، ١٩٨٤، ص ٥٩).

يوضح نابابان أن الإشارات الزمانية في كثير من اللغات تشير إلى زمن حدوث الوقائع، سواء في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل (زهرة، ٢٠١١، ص ٣٩). وتُمثّل الإشارات الزمانية في اللغة العربية بظرف الزمان. وظرف الزمان هو اسم زمان منصوب بتقدير معنى "في" (أنور، ٢٠٠٩، ص ١٣٥). ومن ألفاظ ظرف الزمان ما يأتي: ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة، صباح، مساء، ظهر، ليل، غداً،

لحظة، برهة، مدة، فترة، حين، قبل، بعد، طوال، خلال، أثناء (المترجم، ٢٠٢٥، ص ١٤٦-١٤٧).

في اللغة العربية، لا تُعبّر الإشارات الزمانية من خلال ظروف الزمان فحسب، بل أيضاً من خلال نظام الصيغة الفعلية (كومري، ١٩٨٥، ص. ١٤). ويُعدّ الفعل الماضي مفهوماً نحوياً يُستعمل للدلالة على حدثٍ وقع واكتمل (وحيدي ومسروخي، ٢٠٢٣، ص. ٤). وعند اقترانه بأدوات مثل "كان" و "عندما" يدلّ على أن الفعل قد اكتمل في نقطة زمنية معيّنة في الماضي قبل وقوع فعلٍ لاحق، في حين تُفيد "قد" و "لقد" تحقق وقوع الحدث بالفعل (زهرة، ٢٠١١، ص. ٣٩). أمّا الفعل المضارع فهو مفهوم نحوي يدلّ على حدثٍ جارٍ أو مستقبلي. ويُعبّر عن الزمن المستقبل في العربية باستخدام حرف "س" للدلالة على المستقبل القريب، و "سوف" للدلالة على المستقبل البعيد (وحيدي ومسروخي، ٢٠٢٣، ص. ١١). وعليه، يُعدّ نظام الأفعال في اللغة العربية نظاماً إشارياً زمانياً بطبيعته، لأنّ توجّهه الزمني يرتبط دائماً بزمن التلقّظ.

ومن الجوانب المهمة في فهم الإشارات الزمانية أن العناصر الإشارية قد تكون دالة على الزمان الكوني (الذي يقتصر على فصول، وسنوات، وأشهر، وأيام، وساعات)، وقد تكون دالة على الزمن النحوي (tense)، وقد يتطابق هذان المفهومان في سياق الكلام، وقد يختلف الزمن النحوي عن الزمان الكوني، فتُستخدم صيغة الحال للدلالة على الماضي، أو صيغة الماضي للدلالة على المستقبل. فالزمن النحوي لا يطابق الزمان الكوني في كثير من أنواع الاستعمال، ولا يمكن حلّ هذا التعارض إلا من خلال معرفة سياق الكلام ومرجع الإشارة (راضية وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٩).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي. وقد اخترت الباحثة هذا المنهج لأن البحث يركز على تحليل البيانات اللغوية المتمثلة في الحوارات الواردة في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" التي تتضمن استعمالات الإشارات. وانسجامًا مع ذلك، يوضح ليكسي جي. مولونج أن البحث الكيفي يهدف إلى فهم الظواهر التي يعيشها المشاركون في البحث، مثل السلوك والإدراكات والدوافع والأفعال، من خلال أوصاف في شكل كلمات ولغة ضمن سياق طبيعي معين، وباستخدام أساليب طبيعية متنوعة (ناسوتيون، ٢٠٢٣، ص ٣٤).

ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، لأنه يهدف إلى وصف ظاهرة استخدام الإشارات في حوارات مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" وبيان خصائصها. ويُستخدم المنهج الوصفي لتوضيح الظواهر والوقائع القائمة وعرضها بصورة منهجية. ويذكر شهريزال وجيلاني (٢٠٢٣، ص ١٨) أن البحث الوصفي يهدف إلى وصف عدد من المتغيرات المرتبطة بالمشكلة وموضوع الدراسة. وبناءً على ذلك، يركز هذا البحث على الظواهر التداولية المتعلقة بالإشارات، من خلال وصف أنواعها وتحليل وظائفها في حوارات مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" استنادًا إلى نظرية جورج يول.

ب- مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من مصادر البيانات الأولية و الثانوية.

١- مصادر البيانات الأولية

بحسب سامسو (٢٠١٧، ص ٩٤)، مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي تحصل عليها الباحثة مباشرة لأغراض بحثية محددة. وتتمثل مصادر البيانات الأولية في هذا البحث في الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الرسوم

المتحركة "سراج"، والتي تبلغ مدتها ١٥ دقيقة و ٤٣ ثانية، وقد أخرجها محمد سعيد حرب. وقد تم بث مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" على التلفزيون القطري وأعيد تحميله عبر قناة اليوتيوب الرسمية *@sirajshowofficial*. تتكون البيانات المستمدة من المسلسل المتحرك من مقتطفات حوارية صادرة عن الشخصيات، تتضمن عناصر إشارية، تُعد هذه المقتطفات المصادر الرئيسة للبيانات في هذا البحث.

٢- مصادر البيانات الثانوية

أما مصادر البيانات الثانوية، فهي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر غير مباشرة، أي من غير تلك التي تتم دراستها، والتي تهدف إلى دعم البحث الجاري (سامسو، ٢٠١٧، ص ٩٥). وتكمل البيانات الثانوية البيانات الأولية وتعززها، مثل الدراسات التي أنجزت قبل إجراء هذا البحث. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي نتائج الدراسات السابقة مثل المقالات المنشورة في المجلات العلمية، والعديد من الكتب ذات الصلة بدراسة الإشارات.

ج- طريقة جمع البيانات

الطريقة لجمع البيانات هي عملية في البحث تستخدم فيها الباحثة طريقة علمية لجمع البيانات بشكل منهجي ترتبط بمشكلة بحثه (أبرار، ٢٠٢٤ ص ١٣). وكان موضوع البحث هو فيديو الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة سراج، فتم جمع البيانات من خلال طريقة المشاهدة، وطريقة الاستماع، وطريقة التدوين، وهو ما مكن من إجراء تحليل عميق لذلك الفيديو. وفيما يلي طرق جمع البيانات:

١- طريقة المشاهدة

طريقة المشاهدة هي طريقة جمع البيانات التي نفذت عن طريق الملاحظة المباشرة لموضوع البحث للحصول على بيانات وصفية (سوجيونو، ٢٠٢٦، ص ١٩٦). وفيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة في طريقة المشاهدة:

١- شاهدت الباحثة الحلقة الثانية عشرة من الموسم الأول من مسلسل الرسوم المتحركة سراج على قناة يوتيوب الرسمية للحصول على صورة عامة عن سير القصة والسياق والحوار بين الشخصيات.

٢- حملت الباحثة فيديو تلك الحلقة من قناة يوتيوب الرسمية كمصدر رئيسي للبيانات.

٣- أعادت الباحثة مشاهدة الفيديو لملاحظة الحوار وموقف الكلام بين الشخصيات بدق.

٢- طريقة الاستماع

طريقة الاستماع هي طريقة في بحث اللغة نفذت بالاستماع إلى استخدام اللغة في موضوع البحث بدقة ونظام. وفيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة في طريقة الاستماع:

١- استمعت الباحثة إلى حوار الشخصيات في الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة سراج مرارا وتكرارا.

٢- فهمت الباحثة سياق الكلام في كل حوار تم الاستماع إليه، شاملا المتكلم والمخاطب والظرف الذي وقع فيه الكلام.

٣- طريقة التدوين

نفذت طريقة التدوين كخطوة تالية لطريقة الاستماع. وفيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة في طريقة التدوين:

١- نقلت الباحثة كلام الشخصيات كاملا مع دققة سياق الكلام المرافق له.

٢- صنفت الباحثة البيانات التي تم تدوينها بناء على أنواع الإشارات ووظائفها (إشارات الشخصية، والمكانية، والزمانية) وفقا لتركيز البحث.

د- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي ستستخدمها الباحثة هي تحليل البيانات النوعية. وكما ذكر مايلز وهوبرمان، يتم تنفيذ الأنشطة في تحليل البيانات النوعي بشكل تفاعلي ومستمر حتى الانتهاء، بحيث تصل البيانات إلى مرحلة الإشباع. وتشمل الأنشطة في تحليل البيانات: تقليل البيانات (*data reduction*)، وعرض البيانات (*data display*)، واستخلاص النتائج (*conclusion drawing*) (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص ١٠).

١- تقليل البيانات (*data reduction*)

تقليل البيانات هي عملية تحليل تتم عن طريق الاختيار والتركيز والتبسيط وتحويل البيانات المتحصل عليها من موضوع البحث (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص ١٠). وفي هذا البحث، تم تقليص البيانات من خلال اختيار الحوار في الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" التي تم نقلها، ثم فصل الكلام الذي يحتوي على عنصر الإشارات وإهمال الكلام الذي لا يتعلق بتركيز البحث. ومن الكلام المختار، اختارت الباحثة ٢-٥ كلمات هي الأكثر تمثيلا من كل فئة من فئات الإشارات بناء على تنوع الصيغ الموجودة. ثم تم تجميع البيانات المختارة بناء على أنواع الإشارات لتسهيل عملية التحليل اللاحقة فيما يتعلق بصيغة الإشارات ووظيفتها في ذلك الحوار.

٢- عرض البيانات (data display)

بعد تقليل البيانات، كون الخطوة التالية هي عرض البيانات. ويهدف عرض البيانات إلى تنظيم البيانات الناتجة عن التقليل لتكون أسهل فهما (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١١). وفي هذا البحث، تعرض البيانات أولاً في شكل نص وصفي يتضمن اقتباسات الكلام، وسياق الكلام، وشرحاً عن صيغة ووظيفة الإشارات التي تم العثور عليها. وبعد عرض جميع البيانات وتحليلها، تعرض نتيجة تصنيف الإشارات في جدول موضوعي لتسهيل القارئ في فهم جميع البيانات ورؤية اتجاه استخدام الإشارات في حوار الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة سراج.

٣- استخلاص النتائج (conclusion drawing)

إن استخلاص النتائج هو المرحلة النهائية في عملية تحليل البيانات. في هذه المرحلة يقوم الباحث بصياغة معنى البيانات التي تم اختصارها وتقديمها. إن الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى لا تزال مؤقتة وقد تتغير إذا تم العثور على أدلة جديدة أقوى أثناء عملية التحليل. وتسمى هذه العملية المتمثلة في التحقق من النتائج وتعزيزها بالتحقق من البيانات (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١١). وفي هذا البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات من خلال مراجعة نتائج تقليل البيانات وعرضها للتأكد من أن النتائج التي تم الحصول عليها كانت متوافقة مع أسئلة البحث التي تم تحديدها. واستنتجت الباحثة من خلال هذه المرحلة أشكال الإشارات الموجودة وشرح وظيفتها في حوار مسلسل الرسوم المتحركة سراج.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الجزء، تعرض الباحثة نتائج تحليل البيانات المتمثلة في الحوارات الواردة في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الحلقة الثانية عشرة. ويؤجّه هذا البحث على وجه الخصوص للإجابة عن أسئلة البحث، وهما أنواع الإشارات ووظائف استخدامها في حوارات الشخصيات. وقد أُجري التحليل بالاعتماد على نظرية الإشارات عند جورج يول، التي تشمل ثلاثة أنواع من الإشارات، وهي: الإشارات الشخصية، والإشارات المكانية، والإشارات الزمانية. وتم تحليل كل بيانات على نحو تدريجي، من خلال تحديد نوع الإشارات الظاهرة أولاً، ثم بيان وظائفها في سياق الحوارات.

أ- أنواع الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الحلقة الثانية عشرة

بناءً على نتائج جمع البيانات وتقليصها، وجدت الباحثة ثلاثة أنواع من الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الحلقة الثانية عشرة، وهي: الإشارات الشخصية، والإشارات المكانية، والإشارات الزمانية. حيث تشمل الإشارات الشخصية: إشارات المتكلم المفرد، والمتكلم الجمع، والمخاطب المفرد، والمخاطب المثنى، والغائب المفرد. وتشمل الإشارات المكانية: أسماء الإشارة للقريب، وأسماء الإشارة للبعيد، وظروف المكان. أما الإشارات الزمانية فتشمل: ظرف الزمان، والفعل الماضي الدال على الزمن الماضي، والفعل المضارع الدال على الزمن المستقبل.

١- الإشارات الشخصية (Persona deixis)

يشير مصطلح الإشارات الشخصية إلى دور المشاركين في حدث كلامي. ومن خلال هذه الإشارات، تُصنّف أدوار المشاركين في حدث كلامي إلى ثلاث فئات: المتكلم، والمخاطب، والغائب. يشير المتكلم إلى إشارة المتحدث إلى نفسه نحوياً؛ ويشير المخاطب إلى إشارة المتحدث إلى مخاطب واحد أو أكثر؛ بينما يشير

الغائب إلى إشارة المتحدث أو المخاطب إلى طرف ثالث خارج نطاق كليهما (يول، ١٩٩٦، ص ١٠).

أ- إشارات المتكلم المفرد (*First person singular*)

إشارات المتكلم المفرد من أنواع الإشارات التي تُستخدم للإشارات إلى المتكلم بوصفه فردًا واحدًا في سياق الكلام (سيتياوان ودهلان، ٢٠٢٤، ص ٥٥). وغالبًا ما تظهر هذه الإشارات في عدة أشكال لغوية، مثل الضمير المنفصل، والضمير المتصل، والضمير المستتر الذي يعود إلى المتكلم. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين وجود عدد من استعمالات إشارات المتكلم المفرد في حوارات الشخصيات، ويمكن عرض هذه البيانات فيما يأتي:

(١) دقيقة: ٢:٣٣

سارة: أَنَا سُلْحَفَاءُ سَارَةَ (حارب، ٢٠١٧)

كلمة "أَنَا" ضمير منفصل مرفوع يعود إلى المتكلم نفسها. وفي هذا السياق، يشير ضمير "أَنَا" إلى سارة السلحفاة بوصفها الطرف الذي يوجه الخطاب إلى مخاطبها. وباعتباره عنصرًا إشاريًا، فإن مرجع "أَنَا" يعتمد على سياق الكلام، لذلك لا يمكن تحديد معناه إلا من خلال معرفة من يقوم بدور المتكلم في الحدث التواصلي. وبناءً على ذلك، كلمة "أَنَا" في هذا المثال ضمن الإشارات الشخصية للمتكلم المفرد.

(٢) دقيقة: ٣:٥٧

سارة: سَأَتَأَخَّرُ عَلَيْهِ إِنْ جَلَسْتُ مَعَكُمْ (حارب، ٢٠١٧)

الضمير "تُ" في "جَلَسْتُ" ضمير رفع متصل. ويعود هذا الضمير إلى المتكلمة، وهي سارة السلحفاة. وفي هذا السياق، تُستخدم صيغة "تُ" للدلالة على المتكلم المفرد المتصل بالفعل، مما يدلّ على أن فاعل فعل

"الجلوس" في هذا القول هو المتكلمة نفسها. وجد في هذا القول أيضا إشارات المخاطب المثنى ("كما" في "معكما")، وإشارات زمانية تتمثل في سين الاستقبال ("س" في "سأتأخر") الدالة على الزمن المستقبل.

(٣) دقيقة: ٨:٤١

سارة: وَلَكِنِّي أَشْعُرُ بِالتَّعَبِ (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "ي" في كلمة "لَكِنِّي" ضميراً متصلاً في محل نصب اسم "لَكِنِّ". ويعود هذا الضمير إلى المتكلمة، وهي سارة السلحفاة. ومن الناحية الإشارية، فإن مرجع "ي" يعتمد على سياق الكلام، ولا يمكن فهمه إلا من خلال معرفة من يقوم بدور المتكلم في الحدث التواصل. كما يدل اتصال "ي" بالحرف "لَكِنِّ" على أن العنصر المؤكّد في هذا القول هو المتكلمة نفسها بوصفها محور الخطاب. وجد في هذا القول أيضا ضمير مستتر "أنا" في الفعل "أشعر"، وهو من إشارات المتكلم المفرد أيضا، بصيغة مختلفة عن "ي".

(٤) دقيقة: ٨:٠٧

سارة: لَقَدْ طَلَبَ مِنِّي السَّبَّانُخَ وَالْعَسَلَ وَالْحَسَّ (حارب، ٢٠١٧).

الصيغة "ي" في كلمة "مِنِّي" ضميراً متصلاً بحرف الجر "مِنْ". ويعود هذا الضمير إلى المتكلمة، وهي سارة السلحفاة، بوصفها طرفاً مشاركاً في الخطاب. ويُشير وجود "ي" في هذا التركيب إلى استعمال ضمير المتكلم المفرد الذي لا يستقلّ بنفسه، بل يرتبط بعنصر آخر في الجملة. ومن الناحية الإشارية، فإن هذا الضمير ذو مرجعٍ سياقي، إذ يتوقف تحديد معناه على معرفة من يقوم بدور المتكلم في الحدث الكلامي.

(٥) دقيقة: ٨:٤١

سارة: أَخْشَى أَنْ أَتَأَخَّرَ كَالْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ (حارب، ٢٠١٧)

كلمة "أَخْشَى" فعلاً مضارعاً فاعله ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره "أنا". ويعود هذا الضمير إلى المتكلمة، وهي سارة السلحفاة. ويُشير وجود هذا الضمير المستتر وجوباً في صيغة الفعل إلى المتكلم المفرد، على الرغم من عدم ظهوره صراحةً في القول. ومن الناحية الإشارية، يمكن تحديد مرجع هذا الضمير المستتر في "أَخْشَى" من خلال سياق الكلام، أي من خلال معرفة من يقوم بدور المتكلم في الحدث التواصلية.

ب- إشارات المتكلم الجمع (First person plural)

تمثل إشارات المتكلم الجمع نوعاً من الإشارات التي تُستخدم للإشارات إلى المتكلم مع طرفٍ واحدٍ أو أكثر في حدث الكلام. وتُظهر هذه الصيغة أن المتكلم لا يكون منفرداً، بل يكون جزءاً من جماعةٍ تشارك في التفاعل. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين أن استعمال إشارات المتكلم الجمع في حوارات الشخصيات يتحقق من خلال عدة أشكال لغوية. ويمكن عرض البيانات المستخلصة الآتي:

(١) دقيقة: ٣:٥٢

نورة: لَدَيْكَ وَقْتُ طَوِيلٍ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَجْلِسَ مَعَنَا قَلِيلاً (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "نا" في كلمة "مَعَنَا" ضميرٌ متصلٌ يتصل بالطرف "مَع". ويشير هذا الضمير إلى المتكلمين بصيغة الجمع، وهما نورة و راشد بوصفهما طرفين مشاركين في الخطاب. كما يدلّ استعمال "نا" على أن المرجع المقصود هو جماعةٌ تضمّ المتكلم ضمنها. وجد في هذا القول أيضاً إشارات المخاطب المفرد، وهي "لك" في "لديك" و "يمكنك"، وضمير مستتر "أنت" في "تجلسي"، وجميعها تشير إلى مخاطب مفرد مؤنث في هذا الحوار.

(٢) دقيقة: ٨:٠٣

نورة: أَخْبِرِينَا، مَا هِيَ طَلَبِيَّةُ السَّنَجَابِ سَعِيدٍ؟ (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "نا" في كلمة "أَخْبِرِينَا" ضمير متصل يتصل بفعل الأمر "أَخْبِرِي". ويعود هذا الضمير إلى المتكلمين بصيغة الجمع، وهما نورة وراشد بوصفهما طرفين مشاركين في الحدث الكلامي. كما يدل استعمال "نا" على أن الجهة التي يقع عليها الفعل في هذا التركيب هي جماعة تشمل المتكلم ضمنها. وجد في هذا القول أيضا إشارات المخاطب المفرد، وهي ضمير مستتر "أنت" في فعل الأمر "أخبري"، ويشير إلى مخاطب مفرد مؤنث (سارة)، إضافة إلى إشارات الغائب المفرد في "السنجاب سعيد"، التي تشير إلى الطرف الثالث المتحدّث عنه في الحوار.

(٣) دقيقة: ١٠:٤٠

راشد: بِالطَّبْعِ يَا نُورَةُ، هَيَّا نَذْهَبْ هُنَاكَ (حارب، ٢٠١٧)

الفعل "نَذْهَبْ" فعل مضارعٌ يتضمّن فاعلا على هيئة ضميرٍ مستترٍ وجوبًا تقديره "نحن". ويعود هذا الضمير إلى المتكلمين بصيغة الجمع، وهما ونورة وراشد بوصفهما مشاركين في الخطاب. كما يدلّ دخول حرف "ن" في بداية الفعل على أن الفاعل هو المتكلم الجمع، على الرغم من عدم ظهوره في صيغة منفصلة. وجد أيضا إشارات مكانية تتمثل في "هناك"، وهو من ظروف المكان الدالة على البعد عن المتكلم

(٤) دقيقة: ٨:٣٠

نورة: لَا نُرِيدُ أَنْ نُوصِّلَ الْخُضْرَوَاتِ فَاسِدةً، فَلَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَا أَحَدٌ (حارب، ٢٠١٧)

الفاعلان "نُرِيدُ" و"نُوصِّلَ" فعلان مضارعان، يشتمل كلٌّ منهما على فاعلٍ على هيئة ضمير مستتر وجوبا تقديره "نحن". ويعود هذان الضميران

إلى المتكلمين، وهما نورة وراشد بوصفهما طرفين مشاركين في الخطاب. وعلى خلاف الضمير الظاهر، فإن استتار الضمير وجوباً في هذين الفعلين يدلّ على أن دلالة المتكلم الجمع متحققة فيهما بصورةٍ ضمنية، بحيث لا تستلزم ذكر الضمير "نحن" صراحةً.

(٥) دقيقة: ٥:٤٣

نورة: مَا زَالَ لَدَيْنَا وَقْتُ، فَالْشَّمْسُ لَمْ تَغِبْ بَعْدُ (حارب، ٢٠١٧)
الصيغة "نا" في كلمة "لَدَيْنَا" ضميرٌ متصلٌ يتصل بالظرف "لَدَى".
ويعود هذا الضمير إلى المتكلمين بصيغة الجمع، وهم نورة وراشد وسارة بوصفهم مشاركين في الخطاب. ويُشير ورود "نا" في هذا التركيب إلى استعمال ضمير المتكلم الجمع الذي لا يستقلّ بنفسه، بل يرتبط بعنصرٍ آخر في الجملة. كما يدلّ هذا الاستعمال على أن الجهة التي تتصف بالحالة المذكورة في القول هي جماعةٌ تشمل المتكلم ضمنها.

ج- إشارات المخاطب المفرد (Second person singular)

تشير إشارات المخاطب المفرد إلى نوع من الإشارات يُستخدَم للإحالة إلى المخاطب بوصفه فرداً واحداً في حدث الكلام. وتدلّ هذه الصيغة على الطرف الذي يوجّه إليه المتكلم خطابه، وغالباً ما تتحقق من خلال أشكال لغوية متعددة، مثل الضمير المنفصل، والضمير المتصل، والضمير المستتر الذي يعود إلى المخاطب. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، يمكن تحديد استعمال إشارات المخاطب المفرد في حوارات الشخصيات من خلال عدة صيغ، ويمكن عرض هذه البيانات الآتي:

(١) دقيقة: ٩:٥٨

نورة: أَنْتِ تَحْتَجِينَ لِسُرْعَةٍ كَالْأَرْزَبِ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "أَنْتِ" ضميرٌ منفصلٌ مرفوعٌ يُستخدَم للإشارة إلى المخاطَب بصيغة المفرد المؤنث. ويعود هذا الضمير إلى سارة السلحفاة بوصفها الطرف الذي يُوجَّه إليه الخطاب من قِبَل المتكلمة، وهي نورة. ويُظهر استعمال "أَنْتِ" أن الخطاب موجَّه مباشرةً إلى فردٍ واحدٍ مؤنث. كما يدلّ حضور هذا الضمير بصورةٍ صريحةٍ ومنفصلةٍ على إشارات المخاطب المفرد التي يمكن تحديدها من خلال صيغتها اللغوية.

(٢) دقيقة: ١٠:٥٠

راشد: لَوْ سَمَّحْتَ، لَوْ سَمَّحْتَ! (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "تَ" في الكلمة "سَمَّحْتَ" ضميرٌ متصلٌ يتصل بالفعل الماضي "سَمَّحَ"، ويؤدّي وظيفة الفاعل. ويُحيل هذا الضمير إلى المخاطَب بصيغة المفرد المذكور، وهو صاحب المتجر الذي يُوجَّه إليه الخطاب من قِبَل راشد. ويُظهر هذا الاستعمال دلالة المخاطب المفرد من خلال ارتباط الضمير بالفعل.

(٣) دقيقة: ٧:٤٥

نورة: أَرْجُوكِ، أَرْجُوكِ يَا سُلْحُفَاءُ سَارَةَ (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "كِ" في الكلمة "أَرْجُوكِ" ضميرٌ متصلٌ يتصل بالفعل "أَرْجُو". ويعود هذا الضمير إلى المخاطبة بصيغة المفرد المؤنث، وهي سارة السلحفاة التي يُوجَّه إليها الخطاب من قِبَل نورة. ويُظهر هذا الاستعمال دلالة المخاطب المفرد المؤنث من خلال ارتباط الضمير بالفعل.

(٤) دقيقة: ١١:٣٧

راشد: هَذِهِ عَجَلَاتُ سَيْرٍ تُسَاعِدُكَ لِتَصِلِي بِسُرْعَةٍ وَرَاحَةٍ (حارب، ٢٠١٧)
 الصيغة "لك" في الكلمة "تُسَاعِدُكَ" ضمير متصل يتصل بالفعل
 "تُسَاعِدُ"، ويقع في محل نصب مفعول به. ويعود هذا الضمير إلى المخاطبة
 بصيغة المفرد المؤنث، وهي سارة بوصفها الطرف الذي يُوجّه إليه الخطاب من
 قبل راشد في سياق الحدث الكلامي. ويظهر هذا الاستعمال دلالة المخاطب
 المفرد المؤنث من خلال ارتباط الضمير بالفعل. وجد في هذا القول أيضا
 إشارات مكانية، وهي اسم الإشارة "هذه"، من أسماء الإشارة للقريب، تشير
 إلى "عجلات السير" القريبة من المتكلم. كما وجد ضمير مستتر "أنت" في
 الفعل "لتصلي"، وهو من إشارات المخاطب المفرد أيضا، بصيغة مختلفة عن
 "لك".

(٥) دقيقة: ١٠:٤٦

نورة: أَسْرِعْ يَا رَاشِدُ، يَبْدُو أَنَّهُ سَيُعْلِقُ مَحَلَّهُ! (حارب، ٢٠١٧)
 الفعل الأمر "أَسْرِعْ" من صيغ الإشارات الشخصية للمتكلم المخاطب،
 إذ يُستعمل لتوجيه الخطاب مباشرة إلى المخاطب المفرد المذكر، وهو راشد.
 وينجز هذا التوجيه من خلال ضمير مستتر وجوبا بتقدير "أنت"، وهو ضمير
 غير ظاهر في اللفظ لكنه مفترض نحويا داخل بنية الفعل الأمر، لأن صيغة
 الأمر في العربية لا تستغني عن فاعل من المخاطب يُقدّر ضمنيا. وجد في هذا
 القول الضمير "ه" في "أنه" و"محله"، وهو من إشارات الغائب المفرد (صاحب
 المحل). إضافة إلى ذلك، وجد حرف "س" في "سيعلق"، وهو من الإشارات
 الزمانية الدالة على الزمن المستقبل.

د- إشارات المخاطب المثنى (Second person dual)

تُستخدم إشارات المخاطب المثنى للإشارات إلى مخاطبتين اثنين في حدث الكلام. ويعتمد تحديد مرجعها على من يكون حاضراً بوصفه طرفاً في الخطاب عند وقوعه. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين أن استعمال هذا النوع من الإشارات في حوارات الشخصيات يظهر من خلال عدة أشكال لغوية. ويمكن عرض البيانات على النحو الآتي:

(١) دقيقة: ٢:٣٧

سارة: حَرَفُ السَّيْنِ، سُلْحَفًا. أَنَا سُلْحَفًا سَارَةً، وَمَنْ أَنتُمْ؟ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "أَنْتُمْ" ضميرٌ منفصلٌ يدلّ على المخاطب المثنى، ويُستخدم لتوجيه الخطاب إلى اثنين بشكلٍ مباشر. يُعدّ هذا الضمير محايّداً من حيث التذكير والتأنيث، ويدلّ على عددٍ اثنين. ويعود مرجع هذا الضمير إلى شخصيتين في الحوار، وهما نورة وراشد، اللذان لا يُذكران صراحةً في القول، بل يُحدّدان من خلال سياق الموقف الكلامي. وجد في هذا القول أيضاً إشارات المتكلم المفرد، وهي ضمير منفصل "أنا"، يشير إلى المتكلمة (سارة) بشكل صريح ومستقل، بخلاف صيغ الضمير المتصل التي وجدت في البيانات السابقة.

(٢) دقيقة: ٦:٥١

سارة: أَنتُمْ طِفْلَانِ ذَكِيَّانِ حَقًّا (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "أَنْتُمْ" ضميرٌ منفصلٌ يدلّ على المخاطب المثنى. ويُستخدم هذا الضمير لتوجيه الخطاب إلى اثنين بشكلٍ مباشر، دون تمييزٍ من حيث التذكير أو التأنيث في صيغته. ويعود مرجع هذا الضمير إلى مشاركين في الحوار، وهما نورة وراشد، اللذان لا يُذكران صراحةً في القول، بل يُفهمان من خلال سياق الموقف الكلامي.

(٣) دقيقة: ٩:٥٨

نورة: هَلْ رَأَيْتُمَا ذَٰلِكَ؟ (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "تُما" في الكلمة "رَأَيْتُمَا" ضميرُ رفعٍ متصلٌ بالفعل الماضي. وتدلّ هذه الصيغة على المخاطبَ المثنى في صورةٍ مرتبطة بالفعل. ويعود مرجع هذا الضمير إلى مخاطبتين في الحوار، وهما راشد وسارة بوصفهما الطرفين اللذين يُوجّه إليهما الخطاب من قبل نورة. ولا يُذكر هذان الطرفان صراحةً في القول، بل يُفهمان من خلال سياق الموقف الكلامي. وجد في هذا القول أيضاً إشارات زمانية، وهي الفعل الماضي "رأيتما"، الدال على الزمن الماضي، إضافة إلى إشارات مكانية تتمثل في اسم الإشارة "ذلك"، من أسماء الإشارة للبعيد، تشير إلى أمر بعيد عن المتكلم.

(٤) دقيقة: ١٠:٥٣

البائع: مَرْحَبًا يَا أَصْدِقَاءُ، كَيْفَ بِأَمْكَانٍ أَنْ أُسَاعِدَ كُـمَا؟ (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "كُما" في الكلمة "أُسَاعِدَ كُما" ضميرُ نصبٍ متصلٌ يدلّ على المخاطبَ المثنى، ويتصل بالفعل المضارع "أُسَاعِدَ". ويعود مرجع هذا الضمير إلى مخاطبتين في الحوار، وهما نورة وراشد بوصفهما الطرفين اللذين يُوجّه إليهما الخطاب من قبل المتكلم، وهو صاحب المتجر.

(٥) دقيقة: ٣:٠٧

سارة: هَاهَا! سَيُجَرِّبُ كُلُّ مَنْكُـمَا (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "كُما" في العبارة "مِنْكُما" ضميرُ متصلٌ يدلّ على المخاطبَ المثنى في صورةٍ مرتبطة. ويُستخدَم هذا الضمير للإشارة إلى مخاطبتين في آنٍ واحد ضمن سياق الكلام. ويعود مرجع هذا الضمير إلى مشاركين في الحوار، وهما نورة وراشد، اللذان لا يُذكران صراحةً في القول، بل يُفهمان من خلال سياق الموقف الكلامي.

هـ - إشارات الغائب المفرد (Third person singular)

تُستخدَم إشارات الغائب المفرد للإشارات إلى طرفٍ لا يشارك بشكلٍ مباشر في عملية التواصل، أي الشخص الذي يُتحدَّث عنه. ويمكن لضمائر الغائب أن تدلّ على الإنسان أو غيره، بما في ذلك (مارواني و هيرماوان، ٢٠٢٥). وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين وجود عدة استعمالات لإشارات الغائب المفرد في حوارات الشخصيات. ويمكن عرض هذه البيانات على النحو الآتي:

(١) دقيقة: ٦:٠١

نورة: وَمَنْ هُوَ أَرْتَبُ رَيْعٍ؟ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "هُوَ" في القول "وَمَنْ هُوَ أَرْتَبُ رَيْعٍ" ضميرٌ منفصلٌ مرفوعٌ يدلّ على الغائب المفرد المذكور. ويأتي هذا الضمير مستقلاً غير مرتبطٍ بعنصرٍ آخر في الجملة. ويعود مرجعه، كما تقصده نورة بوصفها المتكلمة، إلى كيانٍ مفردٍ مذكر لا يُذكر صراحةً في القول، بل يُحدّد من خلال سياق الموقف الكلامي الذي يحيط بهذا التفاعل.

(٢) دقيقة: ٦:٠٥

سارة: إِنَّهُ صَاحِبُ الْمُنَجَّرِ السَّرِيعِ سَرِيعٍ (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "هُ" في الكلمة "إِنَّهُ" ضميرٌ متصلٌ يدلّ على الغائب المفرد المذكور. ويأتي هذا الضمير مرتبطاً بالحرف "إِنَّ"، ويقع في محلّ اسمها ضمن تركيب الجملة. ويعود مرجع هذا الضمير، كما تقصده سارة بوصفها المتكلمة، إلى كيانٍ مفردٍ مذكر لا يُذكر صراحةً في القول، بل يُحدّد من خلال سياق الموقف الكلامي.

(٣) دقيقة: ١:٥٠

نورة: إِنَّهَا بِقَالَةٍ، وَلَكِنَّ شَكْلَهَا غَرِيبٌ (حارب، ٢٠١٧)

الصيغة "هَا" في الكلمة "شَكْلَهَا" و "إِنَّهَا" ضميرٌ متصلٌ يدلّ على الغائب المفرد المؤنث. ويتصل هذا الضمير بالاسم "شَكْل"، ويُفيد علاقة الإضافة أو الملكية

في التركيب الاسمي، مما يميّزه عن وروده مع الأفعال أو الحروف. ويعود مرجع هذا الضمير إلى مفرد مؤنث لا يُذكر صراحةً في القول، بل يُحدّد من خلال سياق الموقف الكلامي.

(٤) دقيقة: ٥:٤٩

سارة: كَيْ لَا يَنْزَعَجَ مِنِّي (حارب، ٢٠١٧)

الضمير المستتر في الفعل "يَنْزَعَجَ" ضميرٌ غير ظاهر في الجملة، إلا أنه يدلّ على الغائب المفرد المذكر بتقدير "هُوَ". وعلى خلاف الضمائر الظاهرة، لا يُدرك هذا الضمير إلا من خلال بنية الفعل الذي يتضمّنه، حيث يؤدي وظيفة الفاعل. ويعود مرجع هذا الضمير إلى الكيان الذي يتحدّث عنه المتكلم، وهو السنجاب سعيد. وجد في هذا القول أيضا إشارة المتكلم المفرد، وهي "ي" في "مني"، تشير إلى المتكلمة (سارة) بوصفها طرفا في الحدث المذكور.

(٥) دقيقة: ٥:٤٣

نُورَةٌ: مَا زَالَ لَدَيْنَا وَقْتُ، فَالْشَّمْسُ لَمْ تَغِبْ بَعْدُ (حارب، ٢٠١٧)

الضمير المستتر في الفعل "تَغِبْ" ضميرٌ غير ظاهر يدلّ على الغائب المفرد المؤنث بتقدير "هِيَ". ويُصنّف هذا الضمير ضمن إشارات الغائب المفرد المؤنث، إذ يعود مرجعه إلى الكيان الذي يُتحدّث عنه، وهو الشمس. وجد في هذا القول أيضا إشارات المتكلم الجمع، وهي "نا" في "لدينا"، تشير إلى المتكلمة مع مشاركتها في الحوار (نورة وراشد)، إضافة إلى إشارات زمانية تتمثل في ظرف الزمان "بعد".

٢- الإشارات المكانية (Spatial deixis)

تشير الإشارات المكانية إلى استعمال عناصر لغوية تُستخدم للدلالة على موقع أو اتجاهٍ معيّن. ولا يكون معنى هذه الإشارة ثابتاً، بل يتحدّد بحسب سياق المكان وموقع المتكلم في الحدث الكلامي. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين وجود أسماء الإشارة للقريب، وأسماء الإشارة للبعيد، إضافةً إلى الإشارات المكانية

ذات الطابع الظرفي في حوارات الشخصيات. ويمكن عرض هذه البيانات على النحو الآتي:

أ- أسماء الإشارة للقريب (Proximal demonstratives)

(١) دقيقة: ٢:٣٩

نورة: وَهَذَا أَخِي رَاشِد (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "هَذَا" في القول "وَهَذَا أَخِي رَاشِد" اسمُ إشارةٍ للقريب يدلّ على مفردٍ مذكر، ويُستخدَم للإشارة إلى كيانٍ يقع ضمن المجال القريب من المتكلم أثناء حدوث الكلام. ويأتي "هَذَا" في صورةٍ مستقلة، ويقع في محلِّ مبتدأ ضمن تركيب الجملة. ويعود مرجع هذا الاسم إلى راشد الذي يوجد فعليًا بالقرب من نورة عند صدور القول. ويُعدّ تحديد هذا المرجع ذا طبيعةٍ إشارية، لأنه يعتمد اعتمادًا تامًا على السياق الموقفى، ولا سيما الحضور الفيزيائي لراشد في نفس مجال الخطاب مع المتكلمة. وجد في هذا القول أيضًا إشارات المتكلم المفرد، وهي "ي" في "أخي"، تشير إلى المتكلمة (نورة) بوصفها صاحبة العلاقة المذكورة.

(٢) دقيقة: ١١:٣٧

راشد: هَذِهِ عَجَلَاتُ سَيَرٍ تُسَاعِدُكَ لِتَصِلِي بِسُرْعَةٍ وَرَاحَةٍ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "هَذِهِ" اسمُ إشارةٍ للقريب يدلّ على مفردٍ مؤنث، ويُستخدَم للإشارة إلى شيءٍ يقع ضمن المجال القريب من المتكلم أثناء حدوث الكلام. وفي هذا السياق، يشير "هَذِهِ" إلى "عَجَلَاتُ سَيَرٍ" التي توجد فعليًا بالقرب من راشد عند وقوع الخطاب. ويُصنّف هذا الاستعمال ضمن الإشارات المكانية، لأن الإشارة فيه تعتمد على موقع المرجع كما يُدرك من منظور المتكلم في لحظة الحدث الكلامي. وجد في هذا القول أيضًا إشارات المخاطب المفرد، وهي "لك" في "تساعدك"، وضمير مستتر "أنت" في "لتصلي"، وكلاهما يشير إلى مخاطب مفرد مؤنث (سارة) بوصفها الطرف الذي يوجه إليه راشد الخطاب.

ب- أسماء الإشارة للبعيد (Distal Demonstratives)

(١) دقيقة: ٩:٥٨

نورة: إِنَّهُ أَرْنَبٌ سَرِيعٌ! ؟ هَلْ رَأَيْتُمَا ذَٰلِكَ؟ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "ذَٰلِكَ" اسم إشارة للبعيد يدل على مفرد مذكر، وتستعمله نورة للإشارة إلى كيان يقع خارج المجال القريب من المتكلم أثناء حدوث الكلام. ويعود مرجع هذا الاسم إلى الأرنب الذي جرى مبتعداً عن موقع المتكلم، بحيث لم يعد ضمن النطاق القريب. ويُعدّ تحديد هذا المرجع ذا طبيعة إشارية، لأنه يعتمد على السياق الموقفى، ولا سيما المسافة الفيزيائية بين الكيان المشار إليه وموقع المتكلم عند لحظة الخطاب. وجد في هذا القول أيضاً إشارات الغائب المفرد، وهي "هـ" في "إنه"، تشير إلى الأرنب بوصفه الطرف الثالث المتحدث عنه، إضافة إلى "تما" في "رأيتما"، وهي من إشارات المخاطب المثني، تشير إلى المخاطبين (راشد وسارة)

(٢) دقيقة: ١١:٤٤

سارة: فَبَيِّتُ السِّنْجَابِ سَعِيدٍ يَقَعُ عِنْدَ ذَٰلِكَ سُرٌّ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "ذَٰلِكَ" اسم إشارة للبعيد يدل على مفرد مذكر، ويُستخدَم للإشارة إلى كيان يقع خارج المجال القريب من المتكلم أثناء حدوث الكلام. ويأتي "ذَٰلِكَ" في صورة مستقلة ضمن التركيب شبه الجملة "عِنْدَ ذَٰلِكَ"، ويرتبط بالاسم "سُرٌّ" في بنية الجملة. ويعود مرجع هذا الاسم، كما تقصده سارة بوصفها المتكلمة، إلى السور الذي يقع على مسافة بعيدة نسبياً من موقعها. ويُظهر استعمال اسم الإشارة للبعيد أن الكيان المشار إليه لا يقع ضمن النطاق القريب، كما أن تحديد مرجعه يعتمد على السياق الموقفى، ولا سيما المسافة الفيزيائية بين السور وموقع المتكلمة عند لحظة الخطاب.

ج- ظرف المكان (Adverb of place)

(١) دقيقة: ٩:٢٤

راشد: لَا يُوجَدُ رَاكُونُ هُنَا (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "هنا" في القول "لَا يُوجَدُ رَاكُونُ هُنَا" ظرفُ مكانٍ يدلُّ على موقعٍ قريبٍ من المتكلم أثناء حدوث الكلام. ويقع هذا الظرف في محلٍّ متعلق بالفعل "يُوجَدُ"، حيث يوضح مكان حدوثه. ويعود مرجع هذا الظرف إلى الموقع الذي يوجد فيه راشد فعلياً عند صدور القول. ويُعدّ تحديد هذا المرجع ذا طبيعةٍ إشارية، لأنه يعتمد على السياق الموقفى، ولا سيما موقع المتكلم في فضاء الخطاب في تلك اللحظة.

(٢) دقيقة: ١٠:٤٠

راشد: بِالطَّبْعِ يَا نُورَةُ، هَيَّا نَذْهَبْ هُنَاكَ! (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "هناكَ" في الحوار المذكور ظرفُ مكانٍ يدلُّ على موقعٍ يقع خارج المجال القريب من المتكلم أثناء حدوث الكلام. ويقع هذا الظرف في محلٍّ متعلق بالفعل "نَذْهَبْ"، حيث يوضح جهة المقصود. ويعود مرجع هذا الظرف، كما يقصده راشد، إلى موقع المتجر الذي يظهر من مسافةٍ بعيدة ولم يبلغه المتكلم ولا المخاطب عند لحظة الخطاب. ويُعدّ تحديد هذا المرجع ذا طبيعةٍ إشارية، لأنه يعتمد على السياق الموقفى، ولا سيما المسافة الفيزيائية بين موقع المتكلم والمكان المقصود أثناء حدوث الكلام. وجد في هذا القول أيضاً إشارات المتكلم الجمع، وهي ضمير مستتر "نحن" في "نذهب"، تشير إلى المتكلم مع مشاركته في الحوار (راشد ونورة)، إضافة إلى نداء "يا نورة"، وهو من إشارات المخاطب المفرد، يشير مباشرة إلى نورة بوصفها المخاطبة

٣- الإشارات الزمانية (Temporal deixis)

تشير الإشارات الزمانية إلى فهم نقطة زمنية أو مدة زمنية يقع فيها الحدث عند صدور الكلام. فهي تدلّ على المسافة الزمنية كما تُدرك من زمن إنتاج القول من قبل المتكلم. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين وجود إشارات زمانية في حوارات الشخصيات، مثل ظرف الزمان، والفعل الماضي الدال على الزمن الماضي، والفعل المضارع الدال على الزمن المستقبل. ويمكن عرض هذه البيانات على النحو الآتي:

أ- ظرف الزمان (Adverb of time)

(١) دقيقة: ٣:٥٦

سارة: يَجِبُ أَنْ تَصِلَ طَلِيَّةُ السِّنْجَابِ سَعِيدٍ قَبْلَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ (حارب، ٢٠١٧)
الكلمة "قَبْلَ" في هذا السياق تُعَدُّ تعبيراً زمانياً يدلّ على علاقة زمنية بحدث معيّن. ولا تشير هذه الصيغة إلى زمنٍ مطلق، بل إلى موقعٍ زمنيٍّ يسبق وقوع الحدث المرجعي، وهو غروب الشمس. ويكون المرجع الزمني هنا هو المدة التي تسبق حدوث "المغرب". ويعتمد فهم هذا التعبير على العلاقة بين زمن القول والحدث المشار إليه، لذلك يكون تفسيره نسبياً مرتبطاً بنقطة زمن المتكلم.

(٢) دقيقة: ٧:١١

نورة: لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَسْرِيحِي الْآنَ يَا سُلْحَفَاةَ (حارب، ٢٠١٧)
الكلمة "الآنَ" تُعَدُّ تعبيراً زمانياً يشير إلى لحظة وقوع الكلام نفسها. ويكون هذا النوع من الإشارة مباشراً ومتمركزاً حول زمن التلقّظ. ويعود مرجعه إلى الزمن الحاضر، أي اللحظة التي يُنتج فيها المتكلم القول. ويعتمد تفسير هذه الصيغة على موقع المتكلم الزمني بوصفه نقطة مرجع، لذلك يرتبط معناها دائماً بالزمن الفعلي لحدث الخطاب.

ب- الفعل الماضي الدالّ على الزمن الماضي (the past tense indicating past time)

(١) دقيقة: ١١:١٥

البائع: لَقَدْ جِئْتُمَا فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "لَقَدْ + جِئْتُمَا" تُعَدُّ تعبيراً زمانياً يشير إلى حدثٍ وقع قبل لحظة الكلام. ويُسهّم اقتران الأداة "لَقَدْ" بالفعل الماضي في تأكيد حدوث الفعل وربطه بزمانٍ سابقٍ على زمن التلقّظ. ويعود المرجع الزمني إلى فعل المجيء الذي تمّ قبل أن يتكلّم المتكلم. ويعتمد فهم هذا الزمن على موقع المتكلم بوصفه نقطة مرجع، لذلك يرتبط تفسيره بزمان حدوث الخطاب

(٢) دقيقة: ٨:٠٧

سارة: لَقَدْ طَلَبَ مِنِّي السَّبَانِخَ وَالْعَسَلَ وَالْحَسَّ (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "لَقَدْ + طَلَبَ" تُشير إلى حدثٍ وقع قبل لحظة الكلام. ويُظهر اقتران "لَقَدْ" بالفعل الماضي "طَلَبَ" أن الفعل قد تمّ في الزمن الماضي. ويمثّل الفعل "طَلَبَ" حدث الطلب الذي اكتمل قبل زمن التلقّظ. ويعود مرجعه الزمني إلى وقت وقوع هذا الطلب، وهو سابقٌ للحظة كلام المتكلم. ويُفسّر هذا الزمن تفسيراً إشارياً، لأنه يعتمد على موقع المتكلم الزمني بوصفه نقطة مرجع عند حدوث الخطاب.

ج- الفعل المضارع الدالّ على الزمن المستقبل (the present tense indicating

future time

(١) دقيقة: ٣:٠٣

راشد: بَلْ أَنَا سَأُجَرِّبُ أَوَّلًا (حارب، ٢٠١٧)

الكلمة "سَأُجَرِّبُ" تتضمن السابقة "سَ" التي تدلّ على زمنٍ لاحقٍ لزمن الكلام. وتشير هذه الصيغة إلى حدثٍ سيقع بعد لحظة التلقّظ، حيث تعبّر عن توجّه زمنيّ نحو المستقبل بالنسبة إلى زمن القول. ويعود مرجعها الزمني إلى وقتٍ آتٍ يرتبط مباشرةً بلحظة كلام المتكلم. ويعتمد فهم هذا الزمن على موقع المتكلم

بوصفه نقطة مرجع في الحدث الكلامي. وجد في هذا القول أيضا إشارات المتكلم المفرد، وهي ضمير منفصل "أنا"، يشير إلى المتكلم (راشد) بشكل صريح ومستقل.
(٢) دقيقة: ١٣:٤

نورة: سَنُسَاعِدُكَ فِي حَمْلِ الْأَكْيَاسِ الْمَتَبَقِيَّةِ (حارب، ٢٠١٧)
الكلمة "سَنُسَاعِدُكَ" تدلّ على حدثٍ سيقع بعد لحظة الكلام. ويظهر اقتران السابقة "سَ" بالفعل المضارع "نُسَاعِدُ" أن الفعل ينتمي إلى الزمن المستقبل. ويمثّل هذا الفعل عمل المساعدة الذي لم يحدث بعد عند صدور القول. ويعود مرجعه الزمني إلى وقت تنفيذ المساعدة في حمل الأكياس، وهو زمنٌ لاحقٌ لزمن التلقّظ. ويُفسّر هذا الزمن تفسيراً إشارياً، لأنه يعتمد على موقع المتكلم الزمني بوصفه نقطة مرجع في سياق الخطاب.

ب- وظائف الإشارات في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الحلقة الثانية عشرة
بناءً على تحليل أنواع الإشارات التي بيّنت سابقاً، يركّز هذا الجزء على بيان وظائف استعمال الإشارات في سياق الخطاب. وتعتمد البيانات المحللة هنا على البيانات نفسها التي تمّ تحديدها في مبحث أنواع الإشارات، لذلك لا يُعاد تناول جانب الشكل أو المرجع، بل يُوجّه التركيز إلى وظائفها في سياق الاستعمال. وتشمل هذه المناقشة وظائف إشارات الشخصية، وإشارات المكان، وإشارات الزمان، من خلال تحليل دور العناصر الإشارية في تمثيل موقع المتكلم، والمخاطب، وكذلك الأطراف الأخرى ضمن بنية التواصل القائم.

١ - الإشارات الشخصية (Person deixis)

أ- إشارات المتكلم المفرد (First person singular)

تُظهر وظيفة الإشارات في البيانات (١) أن الكلمة "أنا" تؤدّي دوراً في التعريف بھوية المتكلم أمام مخاطبه. ومن خلال استعمال "أنا"، تقوم سارة السلحفاة بتقديم نفسها بشكلٍ مباشرٍ إلى الطرف الذي لم يكن يعرفها من قبل. ويأتي هذا

القول في سياق التعارف الأولي، حيث تُستخدَم "أنا" لتأكيد أن المتكلم هو نفسه الكيان الذي يُشار إليه في الجملة.

وفي البيانات (٢)، تؤدّي الصيغة "ت" في "جَلَسْتُ" وظيفة الإشارة إلى مشاركة المتكلم بوصفه فاعلاً في حالة متوقعة. وتستعمل سارة هذه الصيغة للتعبير عن احتمال قيامها بالفعل، بما قد يترتب عليه أثر في طرف ثالث. وبذلك، تُسهم إشارات المتكلم المفرد هنا في تمثيل موقف المتكلم من اختياره الفعلي، مع إبراز مسؤوليته عن النتائج المحتملة. كما يدلّ وجود العنصر "مَعَكُمْ" على أن الخطاب موجّه إلى مخاطَبَيْن، وهما نورة وراشد، مما يوضّح موقع المتكلم بوصفه الطرف الأول في التفاعل.

أمّا في البيانات (٣)، فتؤدّي الصيغة "ي" في "لَكِي" وظيفة تأكيد الحالة الذاتية للمتكلم في سياق يتسم بالتباين مع ما سبق. ويُظهر اقتران "لَكِي" بإشارات المتكلم المفرد أن سارة تعبّر عن حالتها الخاصة بوصفها نوعاً من التوضيح أو المقابلة مع القول السابق. ومن ثمّ، تسهم هذه الإشارة في إبراز التجربة الشخصية للمتكلم، وتعرّز في الوقت نفسه الوظيفة التقابلية في سياق الحوار.

في البيانات (٤)، يؤدّي استعمال الصيغة "ي" في "مِني" وظيفة الإشارة إلى موقع المتكلم بوصفه الطرف الذي يقع عليه طلب في الحدث المذكور. وفي هذا السياق، تستخدم سارة هذه الصيغة لتبيّن أنها الجهة التي طُلب منها (من قبل سعيد) توفير السلع المذكورة. وتُسهم إشارات المتكلم المفرد هنا في توضيح موقع المتكلم بوصفه مشاركاً مباشراً في الحدث الذي يُنقل إلى المخاطَب.

أمّا في البيانات (٥)، فيؤدّي الضمير المستتر وجوباً في "أَحْشَى" وظيفة التعبير عن الحالة النفسية للمتكلم بصورة شخصية، وهي الشعور بالقلق من احتمال وقوع تأخير. وفي هذا السياق، تربط سارة هذا القلق بتجربة سابقة (كالمَرّة المَاضِيّة) عندما تأخّرت في إيصال الطلب إلى سعيد. وتُسهم إشارات المتكلم

المفرد هنا في تمثيل التجربة الذاتية للمتكلم، مع تعزيز الصلة بين الوضع الراهن والحدث الماضي.

ب- إشارات المتكلم الجمع (First person plural)

في البيانات (١)، يؤدّي استعمال الصيغة "نا" في "مَعْنَا" وظيفة بناء معنى المشاركة الجماعية ذات الطابع الشامل في سياق الدعوة. وتستخدم نورة هذه الصيغة لإشراك نفسها مع راشد ضمن جماعةٍ واحدة تدعو سارة إلى الانضمام إليها. وتُسهم إشارات المتكلم الجمع هنا في تلطيف أسلوب الدعوة، مع تعزيز القرب الاجتماعي بين المتكلم والمخاطب من خلال إبراز هوية الجماعة.

وفي البيانات (٢)، تؤدّي الصيغة "نا" في "أَحْبِرِنَا" وظيفة الإشارة إلى المتكلم بوصفه جزءًا من جماعةٍ تُوجّه إليها عملية نقل المعلومات في سياق الطلب. وفي هذا السياق، تستخدم نورة صيغة المتكلم الجمع لطلب المعلومات من سارة، بحيث لا يقتصر الطلب عليها وحدها، بل يشمل أيضًا راشد الذي يشارك في الحدث الكلامي. وتُسهم إشارات المتكلم الجمع هنا في إشراك أكثر من طرف بوصفهم متلقين للمعلومة، مع تعزيز الطابع التوجيهي للقول بصورةٍ جماعية.

أما في البيانات (٣)، فإن استعمال صيغة المتكلم الجمع في "نَذْهَبُ" يأتي ضمن فعلٍ إنشائيٍّ دالٍّ على الدعوة، ويظهر ذلك من خلال التعبير "هَيَّا". وفي هذا السياق، يستخدم راشد هذه الصيغة لدعوة نورة إلى القيام بالفعل بشكلٍ مشترك، وهو الذهاب إلى المتجر. وبذلك، تُسهم إشارات المتكلم الجمع هنا في بناء فعلٍ جماعي، مع تعزيز مشاركة المخاطب في الخطة التي يقترحها المتكلم.

في البيانات (٤)، يؤدّي الضمير المستتر وجوبًا بتقدير "نحن" في الفعلين "نُرِيدُ" و"نُوصِلُ" وظيفة التعبير عن موقفٍ جماعيٍّ للمتكلم يتمثل في رفض احتمال إيصال الخضروات وهي في حالةٍ تالفة. وفي هذا السياق، توضح نورة أن كلاً منها ومن راشد لا يرغبان في نتيجةٍ مُضرةٍ كهذه، بحيث يتضمن القول في

الوقت نفسه دافعاً ضمناً للإسراع في القيام بالفعل. وتُسهّم إشارات المتكلم الجمع هنا في تمثيل الموقف المشترك، مع تعزيز القيم التي يتبنّاها المتكلم ضمن هذا السياق.

أما في البيانات (٥)، فتؤدّي الصيغة "نا" في "لَدَيْنَا" وظيفة بيان الحالة التي تملكها جماعة المتكلم بوصفها أساساً للحجّة في القول. وفي هذا السياق، تستخدم نورة هذه الصيغة لإقناع سارة بأن الوقت لا يزال كافياً، فلا داعي للعجلة. وتُسهّم إشارات المتكلم الجمع هنا في دعم الاستراتيجية الإقناعية للمتكلّم، من خلال تقديم حالة الجماعة بوصفها مبرراً يُعزّز القول.

ج- إشارات المخاطب المفرد (Second person plural)

تُظهر وظيفة إشارات المخاطب المفرد في البيانات (١) أن الصيغة "أَنْتِ" تُستخدَم لتوجيه الانتباه مباشرةً إلى المخاطبة بوصفها الطرف المقصود بالقول. ويُبيّن استعمال هذه الصيغة الصريحة من قِبَل نورة تخصيص الإحالة إلى سارة بوصفها الجهة الوحيدة المستهدفة. وبذلك، لا تقتصر هذه الإشارات على تحديد المرجع فحسب، بل تُسهّم أيضاً في إبراز مسؤولية المخاطبة، مع دفعها إلى القيام بالفعل المطلوب.

وفي البيانات (٢)، يؤدّي استعمال الصيغة "تَ" في "سَمَحْتَ" وظيفة تداولية تتمثّل في التعبير عن اللطف وافتتاح التفاعل وجذب انتباه المخاطب. وفي هذا السياق، يستخدم راشد التعبير "لَوْ سَمَحْتَ" لا بمعناه الحرفي في طلب الإذن، بل بوصفه استراتيجية تداولية لمخاطبة صاحب المتجر بأدب قبل عرض طلبه. كما يُعزّز تكرار هذا القول حضور إشارات المخاطب المفرد بوصفها وسيلةً لإقامة تواصلٍ مع مخاطبٍ لم يستجب بعد.

أما في البيانات (٣)، فيؤدّي استعمال الصيغة "لِ" في "أَرْجُوكِ" وظيفة الإشارة إلى أن المخاطبة هي الجهة المباشرة المقصودة في فعل الطلب. وفي هذا

السياق، تعبّر نورة عن طلبها بصورة شخصية موجهة إلى سارة، بحيث تُسند إليها موقع المتلقّي للفعل. وتُسهم إشارات المخاطب المفرد هنا في إضفاء طابع شخصي على الطلب، مما يجعل القول أكثر قربًا وإحاحًا لكونه موجّهًا إلى فردٍ معيّن.

في البيانات (٤)، تؤدّي الصيغة "لك" في "تُساعِدُكِ" وظيفة ربط المعلومة المقدّمة مباشرةً بالمخاطبة بوصفها الجهة التي ستستفيد ممّا يوضّحه المتكلم. ويستخدم راشد هذه الصيغة لربط العنصر المذكور، وهو الحذاء ذو العجلات، بحاجة سارة بصفقتها فردًا حاضرًا في الحدث الكلامي. وتُسهم إشارات المخاطب المفرد هنا في بناء صلةٍ بين المعلومة المقدّمة ومدى ارتباطها بالمخاطبة على نحوٍ شخصي.

وفي البيانات (٥)، يؤدّي الضمير المستتر وجوبًا في الفعل "أسرّع" وظيفة توجيه أمر مباشر ومُبلّغ إلى المخاطب المحدد، وهو راشد. وتستخدم نورة هذه الصيغة للتعبير عن حالة استعجال مرتبطة بسياق الموقف، ويظهر ذلك من خلال الجملة المرافقة: "يبدو أنه سيغلق محله"، أي أن المتجر الذي يقصده يوشك على الإغلاق. وبذلك، فإن الإشارات الشخصية للمخاطب في هذا السياق لا تقتصر على تحديد العلاقة بين المتكلم والمخاطب فقط، بل تمتد لتؤدّي وظيفة توجيهية مباشرة توضح الهدف من الأمر، وتعكس الطابع العاجل للفعل اللغوي، وتربط الاستجابة المطلوبة بالظرف الزمني والموقف الذي يحدث فيه الكلام.

د- إشارات المخاطب المثنى (Second person dual)

في البيانات (١)، يؤدّي استعمال الصيغة "أنْتُمَا" في هذا القول وظيفة الإشارة إلى طلب التعريف الموجه إلى مخاطبتين في آنٍ واحد. وتستخدم سارة صيغة المثنى لطلب أن يقدّم الطرفان اللذان تخاطبهما نفسيهما، وذلك بعد أن قامت بتعريف نفسها أولاً. وتُسهم إشارات المخاطب المثنى هنا في تأطير القول بوصفه سؤالًا ذا طابعٍ تبادلي، حيث يُنتظر من المخاطبتين تقديم استجابةٍ مقابلة للمتكلم.

وفي البيانات (٢)، يؤدّي استعمال "أَنْتُمْ" وظيفة التعبير عن التقدير الموجّه مباشرةً إلى مخاطَبَيْن بوصفهما وحدةً واحدة. ويستخدم المتكلم هذه الصيغة لتقديم تقييمٍ إيجابي يشمل نورة وراشد معًا دون تمييز بينهما. وتُسهم إشارات المخاطب المثني هنا في تعزيز أثر المديح، من خلال جعل المخاطَبَيْن محورًا واحدًا للقول الموجّه إليهما.

أما في البيانات (٣)، فتؤدّي الصيغة "تُمْ" في "رَأَيْتُمْ" وظيفة توجيه السؤال إلى مخاطَبَيْن بوصفهما فاعلين للفعل محلّ الاستفهام. وتستخدم نورة هذه الصيغة للتحقق مما إذا كان راشد وسارة قد شاهدا الحدث نفسه. وتُسهم إشارات المخاطب المثني هنا في جعل المخاطَبَيْن مصدرًا مشتركًا للتأكيد على حدثٍ وقع في سياق الخطاب.

وفي البيانات (٤)، تؤدّي الصيغة "كُم" في "أُسَاعِدْكُمْ" وظيفة تحديد المخاطَبَيْن بوصفهما طرفين مستفيدين من عرض المساعدة المقدم من المتكلم. ويستخدم صاحب المتجر هذه الصيغة لتوجيه عرض خدمته إلى نورة وراشد في الوقت نفسه أمامه. وتُسهم إشارات المخاطب المثني هنا في شمول المخاطَبَيْن ضمن توجّهٍ خدمي واحد، بحيث لا يُستثنى أيٌّ منهما من اهتمام المتكلم.

وكذلك في البيانات (٥)، تؤدّي الصيغة "كُم" في "مِنْكُمْ" وظيفة الإشارة إلى مخاطَبَيْن بوصفهما طرفين سيحظى كلٌّ منهما بدوره في التجربة، كما ورد في قول سارة في سياق الخطاب. وتستخدم سارة هذه الصيغة لتأكيد أن حكم القول يشمل كلاً من المخاطَبَيْن بشكلٍ متساوٍ، وليس أحدهما دون الآخر. وتُسهم إشارات المخاطب المثني هنا في توزيع نطاق الخطاب على المخاطَبَيْن معًا، بحيث يُصنّفان كطرفين متساويين في التجربة المقبل.

هـ - إشارات الغائب المفرد (Third person singular)

تؤدّي وظيفة الضمير "هُوَ" في البيانات (١) إلى طلب تحديد هوية كيانٍ غائبٍ غير معروف لدى المتكلم. وتستخدم نورة هذه الصيغة لطلب توضيح حول شخصية الأرنب من سارة بوصفها المخاطبة، نظرًا لعدم حضور هذا الكيان في سياق الخطاب وعدم معرفة هويته. وتُسهم إشارات الغائب المفرد هنا في تحويل الكيان غير الحاضر إلى موضوعٍ للسؤال يستلزم توضيحًا من الطرف الآخر في عملية التواصل.

وفي البيانات (٢)، تؤدّي الصيغة "هُ" في "إِنَّهُ" وظيفة تأكيد هوية الكيان الثالث موضوع الحديث وهو أرنب سريع. وتستخدم سارة هذا الشكل لتوضيح المقصود من أجل ضمان فهم نورة وراشد له، من خلال إبراز هوية هذا الكيان ودوره بشكل مباشر. وبذلك، تُسهم إشارات الغائب المفرد في تحقيق فعلٍ تقريريّ يتمثّل في تقديم المعلومات مع تأكيد هوية المرجع غير الحاضر في المحادثة.

أما في البيانات (٣)، فتؤدّي الصيغة "هَآ" في "شَكَلَهَا" وظيفة الإحالة إلى كيانٍ مؤنثٍ يُشكّل موضوع الحديث بين المتكلم والمخاطب. ويستخدم المتكلم هذه الصيغة لربط صفة "الشكل الغريب" بالمرجع المعروف بين الطرفين دون إعادة ذكره صراحةً. وتُسهم إشارات الغائب المفرد هنا في الحفاظ على استمرارية الموضوع من خلال الإحالة إلى الكيان الذي كان محورًا سابقًا في التفاعل.

أما في البيانات (٤)، فيؤدّي الضمير المستتر بتقدير "هُوَ" في الفعل "يَنْزَعِجُ" وظيفة الإشارة إلى توجّه القلق لدى المتكلم تجاه الحالة الشعورية لطرفٍ ثالث غير حاضر في سياق الخطاب. وتستخدم سارة هذا الشكل للتعبير عن اعتبارها لمشاعر السنجاب سعيد بوصفه طرفًا قد يتأثر بالفعل الصادر عنها. وتُسهم إشارات الغائب المفرد هنا في تحويل الكيان الغائب إلى مرجعٍ يؤثر في قرارات المتكلم وموقفه داخل الموقف التواصلية.

وفي البيانات (٥)، يؤدّي الضمير المستتر بتقدير "هي" في الفعل "تَغِبُ" وظيفة الإحالة إلى ظاهرة طبيعية تُستخدَم معيارًا زمنيًا من قِبَل المتكلم في قوله. وتستخدم نورة هذا الشكل للدلالة على أن حالة الشمس قبل الغروب تُشكّل أساسًا لتقديرها بأن الوقت لا يزال متاحًا. وتُسهم إشارات الغائب المفرد هنا في جعل كيانٍ غير مشارك في الخطاب عنصرًا داعمًا للحجة التي يقدمها المتكلم في سياق القول.

بناءً على نتائج تحديد الإشارات الشخصية، التي تشمل إشارات المتكلم المفرد، والمتكلم الجمع، والمخاطب المفرد، والمخاطب المثنى، والغائب المفرد، تم العثور على ٢٥ بيانًا تعد الأكثر تمثيلًا. وتصنف هذه البيانات وفقًا لشكلها ووظيفتها كما هو مبين في الجدول الآتي.

الرقم	الوقت	الحوار	أنواع الإشارات	الوظيفة
١	٢:٣٣	أَنَا سُلْحَفَاءُ سَارَةٍ	إشارات المتكلم المفرد	أن الكلمة "أَنَا" تؤدّي دورًا في التعريف بهوية المتكلم أمام مخاطبه.
٢	٣:٥٧	إِنْ جَلَسْتُ مَعَكُمْ	إشارات المتكلم المفرد	وظيفة الإشارة إلى مشاركة المتكلم بوصفه فاعلًا في حالة متوقعة.
٣	٨:٤١	وَلَكِنِّي أَشْعُرُ بِالتَّعَبِ	إشارات المتكلم المفرد	وظيفة تأكيد الحالة الذاتية للمتكلم في سياق يتسم بالتباين مع ما سبق.
٤	٨:٠٧	لَقَدْ طَلَبَ مَيِّ السَّبَانِخَ وَالْعَسَلَ وَالْحَسَّ	إشارات المتكلم المفرد	وظيفة الإشارة إلى موقع المتكلم بوصفه الطرف الذي يقع عليه طلبٌ في الحدث المذكور.

٥	٨:٤١	أَحْشَى أَنْ أَتَأَخَّرَ كَالْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ	إشارات المتكلم المفرد	وظيفة التعبير عن الحالة النفسية للمتكلم بصورة شخصية، وهي الشعور بالقلق من احتمال وقوع تأخير.
٦	٣:٥٢	يُمْكِنُكَ أَنْ تَجْلِسَ مَعَنَا قَلِيلًا	إشارات المتكلم الجمع	وظيفة بناء معنى المشاركة الجماعية ذات الطابع الشامل في سياق الدعوة.
٧	٨:٠٣	اخْبِرِينَا، مَا هِيَ طَلِبَةُ السَّنَجَابِ سَعِيدٍ؟	إشارات المتكلم الجمع	وظيفة الإشارة إلى المتكلم بوصفه جزءًا من جماعة تُوجَّه إليها عملية نقل المعلومات في سياق الطلب.
٨	١٠:٤٠	بِالطَّبْعِ يَا نُورَةُ، هَيَّا نَذْهَبُ هُنَاكَ	إشارات المتكلم الجمع	يأتي ضمن فعلٍ إنشائيٍّ دالٍّ على الدعوة، ويظهر ذلك من خلال التعبير "هَيَّا".
٩	٨:٣٠	لَا نُزِيدُ أَنْ نُوصِّلَ الْخُضْرَوَاتِ فَاسِدَةً	إشارات المتكلم الجمع	وظيفة التعبير عن موقفٍ جماعي للمتكلم يتمثل في رفض احتمال إيصال الخضروات وهي في حالة تالفة.

١٠	٥:٤٣	مَا زَالَ لَدَيْنَا وَقْتُ	إشارات المتكلم الجمع	وظيفة بيان الحالة التي تملكها جماعة المتكلم بوصفها أساساً للحجة في القول.
١١	٩:٥٨	أَنْتِ تَحْتَجِينَ لِسُرْعَةِ كَالْأَرْزَبِ	إشارات المخاطب المفرد	تُستخدَم لتوجيه الانتباه مباشرةً إلى المخاطبة بوصفها الطرف المقصود بالقول.
١٢	١٠:٥٠	لَوْ سَمَحْتَ، لَوْ سَمَحْتَ!	إشارات المخاطب المفرد	وظيفة تداولية تتمثل في التعبير عن اللطف وافتتاح التفاعل وجذب انتباه المخاطب.
١٣	٧:٤٥	أَرْجُوكِ، أَرْجُوكِ يَا سُلْحَفَا سَارَة	إشارات المخاطب المفرد	وظيفة الإشارة إلى أن المخاطبة هي الجهة المباشرة المقصودة في فعل الطلب.
١٤	١١:٣٧	هَذِهِ عَجَلَاتُ سَيْرِ تُسَاعِدُكِ لِتَصِلِي بِسُرْعَةٍ وَرَاحَةٍ	إشارات المخاطب المفرد	وظيفة ربط المعلومة المقدمة مباشرةً بالمخاطبة بوصفها الجهة التي ستستفيد مما يوضحه المتكلم.

١٥	١٠:٤٦	أَسْرِعْ يَا رَاشِدُ، يَبْدُو أَنَّهُ سَيُعْلِقُ مَحَلَّهُ	إشارات المخاطب المفرد	وظيفة توجيه أمر مباشر وقلح إلى المخاطب المحدد، وهو راشد.
١٦	٢:٣٧	أَنَا سُلْحَفَةٌ سَارَةٌ، وَمَنْ أَنْتُمْ؟	إشارات المخاطب المثنى	وظيفة الإشارة إلى طلب التعريف الموجه إلى مخاطبين في آنٍ واحد.
١٧	٦:٥١	أَنْتُمْ طِفْلَانِ ذَكْيَانِ حَقًّا	إشارات المخاطب المثنى	وظيفة التعبير عن التقدير الموجه مباشرة إلى مخاطبين بوصفهما وحدةً واحدة.
١٨	٩:٥٨	هَلْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ؟	إشارات المخاطب المثنى	وظيفة توجيه السؤال إلى مخاطبين بوصفهما فاعلين للفعل محل الاستفهام.
١٩	١٠:٥٣	كَيْفَ بِأَمْكَانٍ أَنْ أُسَاعِدَ كُمْ؟	إشارات المخاطب المثنى	وظيفة تحديد المخاطبين بوصفهما طرفين مستفيدين من عرض المساعدة المقدم من المتكلم.
٢٠	٣:٠٧	سَيَجَرَّبُ كُلُّ مِنْكُمْ	إشارات المخاطب المثنى	وظيفة الإشارة إلى مخاطبين بوصفهما طرفين سيحظى كلُّ منهما بدوره في التجربة، كما ورد في قول سارة في سياق الخطاب.

٢١	٦:٠١	وَمَنْ هُوَ أَرْنَبُ رَبِّيع؟	إشارات الغائب المفرد	طلب تحديد هوية كيانٍ غائبٍ غير معروف لدى المتكلم.
٢٢	٦:٠٥	إِنَّهُ صَاحِبُ الْمُتَجَرِّ السَّرِيعِ سَرِيع	إشارات الغائب المفرد	وظيفة تأكيد هوية الكيان الثالث موضوع الحديث وهو أرنب سريع.
٢٣	١:٥٠	إِنَّهَا بَقَالَةٌ، وَلَكِنَّ شَكْلَهَا غَرِيبٌ	إشارات الغائب المفرد	وظيفة الإحالة إلى كيانٍ مؤنثٍ يُشكّل موضوع الحديث بين المتكلم والمخاطب.
٢٤	٥:٤٩	كَيْ لَا يَنْزَعَجَ مِنِّي	إشارات الغائب المفرد	وظيفة الإشارة إلى توجه القلق لدى المتكلم تجاه الحالة الشعورية لطرفٍ ثالث غير حاضر في سياق الخطاب.
٢٥	٥:٤٣	فَالشَّمْسُ لَمْ تَغِبْ بَعْدُ	إشارات الغائب المفرد	وظيفة الإحالة إلى ظاهرةٍ طبيعية تُستخدَم معياراً زمنياً من قِبَل المتكلم في قوله.

٢- الإشارات المكانية (Spatial deixis)

أ- أسماء الإشارة للقريب (Proximal demonstratives)

في البيانات (١)، تؤدّي اسم الإشارة "هَذَا" وظيفة تعريف شخصية حاضرة فعليًا في فضاء الخطاب وإتاحتها للمخاطب. وتستخدم نورة هذا الشكل للقريب للتعريف براشد الذي يوجد بالقرب منها، مع الاستفادة من عنصر القرب المكاني بوصفه أساسًا للإحالة. وتُسهم إشارات المكان هنا في جعل الحضور الفيزيائي للكيان في سياق الخطاب أساسًا للتعرف عليه، بحيث لا تكون هناك حاجة إلى ذكر الاسم أو إضافة وصفٍ آخر.

وفي البيانات (٢)، تؤدّي الصيغة "هَذِهِ" وظيفة الإشارة المباشرة إلى كيانٍ يُقدّم أو يُعرض من قِبَل راشد على المخاطبة. ويُستخدم هذا الاسم الإشاري للدلالة على القرب المكاني بين المتكلم والشيء المشار إليه، مما يمكّن المخاطب من تحديد المرجع مباشرةً دون أي التباس. وبذلك، يُسهم استعمال "هَذِهِ" في تأكيد حضور الشيء في فضاء الخطاب وتوضيح قصد المتكلم للمخاطب.

ب- أسماء الإشارة للبعيد (Distal demonstratives)

في البيانات (١)، تؤدّي اسم الإشارة "ذَلِكَ" وظيفة الإحالة إلى كيانٍ ابتعد عن موقع المتكلم ولم يعد ضمن النطاق القريب. وتستخدم نورة هذا الشكل للبعيد للتأكد مما إذا كانت سارة وراشد قد شاهدا الحدث نفسه، وهو الأرنب الذي جرى مبتعدًا. وتُسهم إشارات المكان هنا في تأكيد المسافة بين موقع المتكلم والكيان المشار إليه، بما يدعم بناء وعيٍ مشتركٍ حول حدثٍ معيّن.

أمّا في البيانات (٢)، فيُستخدَم "ذَلِكَ" للإشارة إلى موقعٍ يقع خارج نطاق المتكلم المباشر بوصفه مرجعًا لتقديم المعلومات. وفي هذا السياق، تستخدم سارة هذا الشكل للبعيد لتوجيه انتباه نورة وراشد إلى مكانٍ معيّن، وهو السور الذي يقع على

مسافةً بعيدةً نسبيًا. وبذلك، تؤدّي إشارات المكان وظيفة التوجيه المكاني ومساعدة المخاطب على فهم الموقع المقصود في الخطاب.

ج- ظرف المكان (Adverb of place)

في البيانات (١)، تؤدّي صيغة ظرف المكان "هنا" وظيفة تحديد نطاق صدق القول ضمن المكان الذي يوجد فيه المتكلم فعليًا. ويستخدم راشد هذا الظرف القريب لتأكيد أن عدم وجود الراكب يقتصر على الموقع الذي يتواجد فيه أثناء صدور الخطاب. وتُسهم إشارات المكان هنا في توفير أساسٍ مكانيٍّ ملموسٍ للقول، بحيث ترتبط المعلومة بمكانٍ يمكن التحقق منه مباشرةً من قبل المشاركين في الحوار.

أما في البيانات (٢)، فيؤدّي ظرف المكان "هناك" وظيفة الإشارة إلى وجهةٍ تقع بعيدًا عن موقع المتكلم والمخاطب أثناء وقوع الخطاب. ويستخدم راشد هذا الظرف البعيد لتوجيه الحركة نحو موقع المتجر الذي يُرى من مسافةٍ بعيدة. وتُسهم إشارات المكان هنا في جعل المسافة عنصرًا دافعًا للفعل الجماعي، من خلال دعوة المخاطب للانتقال من الموقع الحالي إلى الوجهة المقصودة.

بناءً على نتائج تحديد الإشارات المكانية، التي تشمل أسماء الإشارة للقريب، وأسماء الإشارة للبعيد، وظروف المكان، تم العثور على ٦ بيانات تعد الأكثر تمثيلًا. وتصنف هذه البيانات وفقًا لشكلها ووظيفتها كما هو مبين في الجدول الآتي.

الرقم	الوقت	الحوار	أنواع الإشارات	الوظيفة
١	٢:٣٩	وَهَذَا أَخِي رَاشِدٌ	أسماء الإشارة للقريب	وظيفة تعريف شخصية حاضرة فعليًا في فضاء الخطاب وإتاحتها للمخاطب.

٢	١١:٣٧	هَذِهِ عَجَلَاتُ سَيَرٍ تُسَاعِدُكَ لِتَصِلِي بِسُرْعَةٍ وَرَاحَةٍ	أسماء الإشارة للقريب	وظيفة الإشارة المباشرة إلى كيانٍ يُقدَّم أو يُعرض من قَبَلِ راشد على المخاطبة.
٣	٩:٥٨	هَلْ رَأَيْتُمَا ذَلِكَ	أسماء الإشارة للبعيد	وظيفة الإحالة إلى كيانٍ ابتعد عن موقع المتكلم ولم يعد ضمن النطاق القريب.
٤	١١:٤٤	فَبَيِّتِ السِّنْجَابِ سَعِيدٍ يَقَعُ عِنْدَ ذَلِكَ سَوْرٍ	أسماء الإشارة للبعيد	وظيفة الإشارة إلى موقعٍ يقع خارج نطاق المتكلم المباشر بوصفه مرجعًا لتقديم المعلومات.
٥	٩:٢٤	لَا يُوجَدُ رَاكُونٌ هُنَا	ظرف المكان	وظيفة تحديد نطاق صدق القول ضمن المكان الذي يوجد فيه المتكلم فعليًا.
٦	١٠:٤٠	بِالطَّبْعِ يَا نُورَةُ، هَيَّا نَذْهَبِ هُنَاكَ!	ظرف المكان	وظيفة الإشارة إلى وجهةٍ تقع بعيدًا عن موقع المتكلم والمخاطب أثناء وقوع الخطاب.

٣- الإشارات الزمانية (Temporal deixis)

أ- ظرف الزمان (Adverb of time)

في البيانات (١)، تؤدّي عبارة "قَبْلَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ" وظيفة تحديد حدّ زمنيّ يُستَخدم مرجعًا لإنجاز المهمة التي يقدّمها المتكلم. وتستخدم سارة هذا التعبير الزمني لتعيين هدفٍ واضحٍ من حيث الزمن، وهو ضرورة وصول جميع الطلبات قبل غروب الشمس. وتُسهم إشارات الزمان هنا في جعل الظواهر الطبيعية علامةً زمنيةً مشتركة يفهمها جميع المشاركون في الحدث الكلامي بوصفها حدًا نهائيًا للوقت.

أمّا في البيانات (٢)، فيؤدّي ظرف الزمان "الآن" وظيفة تقييد الحكم الزمني للمنع الذي يوجّهه المتكلم إلى المخاطبة. وتستخدم نورة هذا التعبير الزمني الحاضر لتأكيد أن عدم السماح بالراحة لسارة ينطبق تحديدًا على لحظة الخطاب، وليس على أزمنة أخرى. وتُسهم إشارات الزمان هنا في إضفاء طابع الإلحاح الزمني على القول، بحيث يفهم المخاطب أن الحكم مرتبط مباشرةً بالموقف الآني الذي يحدث فيه الخطاب.

ب- الفعل الماضي الدالّ على الزمن الماضي (the past tense indicating past time)

في البيانات (١)، تؤدّي الصيغة "لَقَدْ" مع الفعل الماضي "جِئْتُما" وظيفة الإشارة إلى حدثٍ وقع قبل لحظة الخطاب مباشرةً، مع تضمين تقييمٍ إيجابي من المتكلم تجاه هذا الحدث. ويستخدم بائع المتجر هذا التعبير الزمني الماضي للإشادة بوصول نورة وراشد، وربطه بدقة التوقيت الملائمة للسياق الحالي. وتُسهم إشارات الزمان هنا في ربط الحدث الماضي القريب بالحالة الراهنة بوصفه أساسًا للتقييم الذي يقدّمه المتكلم للمخاطب.

أمّا في البيانات (٢)، فتؤدّي الصيغة "لَقَدْ" مع الفعل الماضي "طَلَبَ" وظيفة نقل حدثٍ وقع قبل لحظة الخطاب إلى المخاطب بوصفه جزءًا من

المعلومات المقدّمة. وتستخدم سارة هذا التعبير الزمني الماضي لإبلاغ نورة وراشد بطلبٍ سبق أن تلّقته من السنجاب سعيد، بما يساعدهما على فهم خلفية الموقف الجاري. وتُسهّم إشارات الزمان هنا في ربط الحدث الماضي بسياق الخطاب الحالي بوصفه أساسًا لتقديم معلوماتٍ ذات صلة بالموقف التواصلّي.

ج- الفعل المضارع الدالّ على الزمن المستقبل (*the present tense indicating future time*)

في البيانات (١)، تؤدّي السابقة "سَ" في الفعل "سَأَجْرِبُ" وظيفة الإشارة إلى استعداد المتكلم للقيام بالفعل في زمنٍ لاحقٍ مباشرةً بعد لحظة الخطاب. ويستخدم راشد هذا التعبير الزمني المستقبلي للتعبير عن مبادرته في تجربة توضيح حرف السين لسارة بشكل مباشر، استجابةً للسياق التفاعلي القائم. وتُسهّم إشارات الزمان هنا في إسقاط الفعل نحو المستقبل بوصفه التزامًا مرتبطًا باستمرار الحدث الكلامي.

أمّا في البيانات (٢)، فتؤدّي السابقة "سَ" في "سَنُسَاعِدُكِ" وظيفة التعبير عن التزامٍ جماعيٍّ بالفعل الذي سيُنقذ بعد لحظة الخطاب مباشرةً. وتستخدم نورة هذا التعبير الزمني المستقبلي للإشارة إلى استعدادها هي وراشد لتقديم المساعدة لسارة، بحيث لا يقتصر القول على الإخبار بل يتضمّن وعدًا بالفعل. وتُسهّم إشارات الزمان هنا في توجيه الفعل نحو المستقبل بوصفه استجابةً مباشرةً لحاجة المخاطبة في سياق التفاعل القائم.

بناءً على نتائج تحديد الإشارات الزمانية، التي تشمل ظروف الزمان، والفعل الماضي الدالّ على الزمن الماضي، والفعل المضارع الدالّ على الزمن المستقبل، تم العثور على ٦ بيانات تعد الأكثر تمثيلًا. وتصنف هذه البيانات وفقا لشكلها ووظيفتها كما هو مبين في الجدول الآتي.

الوظيفة	أنواع الإشارات	الحوار	الوقت	الرقم
وظيفة تحديد حدٍّ زمنيٍّ يُستخدم مرجعًا لإنجاز المهمة التي يقدمها المتكلم.	ظرف الزمان	يَجِبُ أَنْ تَصِلَ طَلَبِيَّةُ السَّنَجَابِ سَعِيدٍ قَبْلَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ	٣:٥٦	١
وظيفة تقييد الحكم الزمني للمنع الذي يوجّهه المتكلم إلى المخاطبة.	ظرف الزمان	لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَسْرِيحِي الْآنَ يَا سُلْحَفَاةَ	٧:١١	٢
وظيفة الإشارة إلى حدثٍ وقع قبل لحظة الخطاب مباشرةً، مع تضمين تقييمٍ إيجابي من المتكلم تجاه هذا الحدث.	الفعل الماضي الدالّ على الزمن الماضي	لَقَدْ جِئْتُمَا فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ	١١:١٥	٣
وظيفة نقل حدثٍ وقع قبل لحظة الخطاب إلى المخاطب بوصفه جزءًا من المعلومات المقدمة.	الفعل الماضي الدالّ على الزمن الماضي	لَقَدْ طَلَبَ مِنِّي السَّبَانِخُ وَالْعَسَلُ وَالْحَسَّ	٨:٠٧	٤
وظيفة الإشارة إلى استعداد المتكلم للقيام بالفعل في زمنٍ لاحقٍ مباشرةً بعد لحظة الخطاب.	الفعل المضارع الدالّ على الزمن المستقبل	بَلْ أَنَا سَأُجَرِّبُ أَوَّلًا	٣:٠٣	٥

وظيفة التعبير عن التزام جماعيّ بالفعل الذي سيُنقذ بعد لحظة الخطاب مباشرةً.	الفعل المضارع الذالّ على الزمن المستقبل	<u>سَنُسَاعِدُكَ فِي</u> حَمْلِ الْأَكْيَاسِ الْمَتَبَقِّيَةِ	٤:١٣	٦
---	--	--	-------------	----------

الفصل الخامس

الاختتام

أ- الخلاصة

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات ومناقشتها في الفصل السابق، توصّل هذا البحث إلى عدد من النتائج المتعلقة بأنواع الإشارات ووظائفها في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الموسم الأول، الحلقة ١٢، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

١- تبين أن أنواع الإشارات في هذا المسلسل، وفقاً لنظرية جورج يول، تنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية، هي: الإشارات الشخصية، وإشارات المكان، وإشارات الزمان. وتنقسم الإشارات الشخصية إلى خمس فئات فرعية، وهي: المتكلم المفرد، والمتكلم الجمع، والمخاطب المفرد، والمخاطب المثنى، والغائب المفرد. كما تنقسم إشارات المكان إلى ثلاثة أشكال، هي: الإشارات للقريب، والإشارات للبعيد، وظروف المكان. أما إشارات الزمان فتشمل ثلاثة أنماط، هي: ظرف الزمان، والفعل الماضي الدال على الزمن الماضي، والفعل المضارع الدال على الزمن المستقبل. وتُظهر النتائج أن الإشارات الشخصية هي الأكثر شيوعاً في حوارات هذه الحلقة، مما يعكس كثافة التفاعل بين الشخصيات داخل الحدث التواصلية.

٢- أما وظائف الإشارات في الحلقة محل الدراسة فتتنوع تبعاً لنوعها وسياق استعمالها. إذ تؤدي إشارات المتكلم المفرد وظيفة التعبير عن هوية المتكلم، والإشارة إلى الأفعال التي يقوم بها، بالإضافة إلى نقل مشاعره ورغباته والتزاماته الشخصية. وتؤدي إشارات المتكلم الجمع وظيفة الإشارة إلى المشاركة الجماعية بين المتكلم وأطراف أخرى في الفعل الواحد، مع تعزيز معنى التضامن والتشارك بين الشخصيات. وتؤدي إشارات المخاطب المفرد وظيفة توجيه الخطاب مباشرة إلى مخاطب واحد، مع إبراز مسؤوليته وتخصيص الطلب أو الدعوة له. كما تؤدي إشارات المخاطب المثنى وظيفة توجيه الخطاب إلى مخاطبين بوصفهما وحدة واحدة

في سياقات مثل المدح أو السؤال أو العرض. أمّا إشارات الغائب المفرد فتؤدّي وظيفة الإحالة إلى كيان غير مشارك مباشرة في الحدث الكلامي، سواء لأغراض التعريف أو التوضيح أو نقل المعلومات. وتؤدّي إشارات المكان القريب وظيفة الإشارة إلى كيانٍ حاضرٍ فعليًا بالقرب من المتكلم في فضاء الخطاب، بينما تؤدّي إشارات المكان البعيد وظيفة الإحالة إلى كيان أو موقع يقع بعيدًا عن المتكلم. كما تؤدّي ظروف المكان وظيفة تقديم توجيه مكانيّ واضح في الخطاب، سواء كان القرب أو البعد هو المقصود. أمّا إشارات الزمان فتؤدّي وظيفة تحديد الإطار الزمني للخطاب، وربط الأحداث الماضية بالسياق الحاضر، إضافةً إلى استشراف الأفعال المستقبلية بوصفها التزامًا ضمن سياق التواصل.

ب- التوصيات

بناءً على نتائج هذا البحث، هناك العديد من التوصيات التي يمكن أخذها في الاعتبار في البحوث المستقبلية:

١- لا يزال هذا البحث محدودًا في تناول الإشارات الشخصية وإشارات المكان وإشارات الزمان في مسلسل الرسوم المتحركة "سراج" الموسم الأول، الحلقة ١٢. لذا، يمكن للبحوث المستقبلية توسيع نطاق التحليل من خلال دراسة أنواع أخرى من الإشارات التي لم يتم تناولها في هذا البحث، مثل الإشارات الاجتماعية وإشارات الخطاب.

٢- يركز هذا البحث حصراً على تحليل الإشارات في الحلقة ١٢ من الموسم الأول من مسلسل "سراج". لذا، يمكن للبحوث المستقبلية أن توسع مجال الدراسة ليشمل حلقات أخرى من المسلسل نفسه، أو مسلسلات رسوم متحركة عربية أخرى.

٣- من المتوقع أن تُشكّل نتائج هذا البحث مرجعاً في تطوير أبحاث الإشارات، لا سيما فيما يتعلق باستخدامها في الوسائط السمعية البصرية باللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، يُتوقع أن يساعد هذا البحث القراء على فهم استخدام الإشارات

الشخصية والمكانية والزمانية بصورة أكثر شمولاً، وذلك بهدف الوصول إلى صورة أوضح حول طبيعة الإشارات في النصوص السمعية البصرية المعاصرة.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

حارب، محمد سعيد. (٢٠١٧) مسلسل رسوم متحركة سراج الموسم الأول، الحلقة ١٢. (منتج). لمتارا للإنتاج، مؤسسة قطر.

ب- المراجع العربية

راضية، وبخوش، وبلقط إكرام. (٢٠٢٣). تداولية الإشارات المكانية والزمانية في ديوان "في القدس" لتميم البرغوثي (رسالة ماجستير). جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة.

نازيلة، (٢٠٢٣). الإشارات في الفيلم متحرك "صالح الدين بطل الأسطورة" لستيف بريستو (دراسة تحليلية تداولية).

مغنم السلمي، وبندر. (٢٠٢١). الإشارات: المفهوم، والأنواع، والوظائف. حولية كلية اللغة العربية بمرجاء، ٢٥(١٣)، ١٣٦٧٣-١٣٧٠٧.

سماح وارث، ومخناش إيمان. (٢٠٢٥). تداولية الإشارات المكانية في رواية "كراف الخطايا" لعيسى لحيلح (رسالة ماجستير). المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة.

ج- المراجع الأجنبية

- Adriana, I. (2018). Pragmatik (A. Aziz (ed.)). Buku Pena Salsabila.
- Aisyah, SusyLOWATI, E., Rini, H. P., & Zakiah, F. (2024). Penggunaan Deiksis dalam Percakapan antara Pelanggan dan Pelaku UMKM di Tanean Suramadu. 3(1), 28-47.
- Al-mutarjim, A. A. (2025). Terjemahan Mulakhos Qowaid Al-Lughah Al-Arabiyah Karya Fuad Nikmah.
- Al-Saif, F. H. A. (2008). Deixis in Arabic. 1934, 171-272.
- Anggita, F., Juliansa, P. R., & Wijaya, A. (2025). Analisis Deiksis dalam Dialog film Dua Hati Biru Karya Gina S. Noer Berdasarkan Kajian Pragmatik. 11(3), 2834-2852.
- Anwar, K. H. M. (2009). Ilmu Nahwu Terjemahan (Matan Al-Ajrumiyyah dan Imrithy). Sinar Baru Algensindo Bandung.
- Asdar, Hamsiah, A., & Asia, M. (2021). Pembelajaran Pragmatik.
- Austin, J. S. (1962). How to Do with Things (p. 174). Oxford University Press.

- Bala, A. (2022). Kajian Tentang Hakikat, Tindak Tutur, Konteks, dan Muka Dalam Pragmatik. 3(1), 36–45.
- Budiarta, & Gaho, R. (2021). Deixis Analysis on Zootopia Movie Script: A Pragmatic Study. Budiarta, Wayan Gaho, Rahmat, 6(3), 261–274. <https://doi.org/10.30957/ijotl-tl.v6i3.682>.Deixis
- Comrie, B. (1985). Tense. The Routledge Handbook of Semantics, 151. <https://doi.org/10.4324/b23153-4>
- Dewi, I. G. A. S. P., Pastika, I. W., & Teguh, I. W. (2024). Deiksis dalam Percakapan Podcast Rintik Sedu “Dari Sana: dia bercanda, aku jatuh cinta.” 5(3), 116–122.
- Fadilla, A. A., & Rohanda, R. (2025). Penggunaan Deiksis pada Cerpen Pemilik Dua Belas Bintang karya Iin Farliani (Kajian Pragmatik). 5(3), 2918–2927.
- Fadlan, F., Jafar, S., & Asyhar, M. (2023). Penggunaan Deiksis dalam Film ” Sayap-Sayap Patah ” Disutradarai oleh Rudi Soedjarwo. Bastrindo, 1–18.
- Gusvita, W., & Apriyani, Y. (2024). Deiksis dalam Film Pendek KAI “Pulang”: Analisis Pragmatik. 3(2), 77–82.
- Hazzlah, A., Mawardi, M., & Mardiansyah, Y. (2025). Analisis Deiksis pada Novel Sa’atu Al-Baghdad Karya Shahad Al-Rawi. 685–697.
- Holes, C. (2004). Modern Arabic, Structures, Functions, and Varieties (p. 219). georgetown university press.
- Istiqomah, S. N., Al Farisi, M. Z., & Langguly, A. A. (2026). Politeness and Transitivity Strategies in Speech Siraj Season 4 A Arabic Cartoon Series Characters : Characters Analysis Pragmatic Functional unctional موسرلا لسلسم . تايصخشد باطخ في (ي د عتلا) لي لادلا روبعلا طائر أو ب دأتلا تايحياتر سا في نيساردلا مذهب تحبة . Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language, 6(1).
- Kamalia. (2019). Pronomina (isim dhomir)atau Kata Ganti dalam Bahasa Arab. VII, 62–79.
- Kartika, D., & Katubi. (2022). Tindak Tutur dan Kesantunan (M. H. Dr. Mac Aditiawarman (ed.)). Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia.
- Khoiriyah, Z. N., & Rosdiana, A. (2025). Pragmatic Analysis of Person Deixis and Its Functiion in Encanto. 8(April), 272–282.
- Khotimah, H., Salis, R., & Al-Anshory, A. M. (2025). Deiksis Sebagai Instrument Naratif Dalam Cerpen “ Mata Ahli” Karya Kahlil Gibran: Pendekatan Pragmatik. 10, 173–181.
- Kroeger, P. R. (2022). Analyzing meaning (an Introduction to semantics and pragmatics). Language Science Press.
- Lestari, W., Sudika, N., & Wahyuni, Wi. (2025). Deiksis dalam Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis: Kajian Pragmatik. 10(September).
- Levinson, S. C. (1983). Pragmatics. Press Syndicate of the University of Cambridge.
- Lukman, H. (2019). الضمائر Dhomir (Kata Ganti (K. A. Nawas, A. R. Fasih, Marwati, & M. Irwan (eds.)). IAIN Parepare Nusantara Press.
- Mailani, O., Nuraeni, I., Syakila, S. A., & Lazuardi, J. (2022). Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia. 1(2), 1–10.
- Marwanti, A. A., & Hermawan, I. (2025). Analisis Deiksis Persona dalam Teks Berita Demonstrasi. Prosiding Senala, 67–74.

- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis* (R. Holand (ed.)). SAGE Publication.
- Mofid, M. (2020). Al-Arabiyah Wa Qowaidatuha.
- Mustopa, A., Rahmawati, D., & Lindayani, L. R. (2023). Deiksis dalam Novel Sabtu Bersama Bapak Karya Adithiya Mulya: Kajian Pragmatik. 3(2), 158–172.
- Nasution, A. F. (2023). Metode Penelitian Kualitatif (M. Albina (ed.)). Harfa Creative.
- Nazilah, S. (2023). الإشارات يف الفيلم املتحرك “صالح الدين بطل الأسطورة” لستيف بريستو (دراسة تحليلية تداولية).
- Purwo, B. K. (1984). Deiksis dalam Bahasa Indonesia (cetakan pe). PN Balai Pustaka.
- Putra, D. G. S. D., Wibisono, A. P., & Yasa, G. P. P. A. (2024). Perkembangan media pembelajaran berbasis animasi di bali. 1, 57–65.
- Putra, Z. A. (2024). Takarir Film Siraj Cartoon Episode 2-5.
- Rahardi, K. (2018). Pragmatik (H. Wibi Hardani (ed.)). Penerbit Erlangga.
- Rahmadi. (2011). Pengantar Metodologi Penelitian (Syahrani (ed.); 1st ed.). Antasari Press.
- Rahmayanti, I. (2025). Pragmatik Digital (Konsep Umum dan Penjelasan dalam Konteks Digital) (D. Y. Lumah (ed.); 1st ed.). UHAMKA Press.
- Rahmi, A., & Chairullah. (2024). Penggunaan Metode Ruas Jari dalam Pembelajaran Isim Dhomir. 12(2), 1–14.
- Ramadhani, G. P., AlFarisi, M. Z., & Supriadi, R. (2026). Representational Illocution and Politeness Strategies in Siraj ' s YouTube Animation Translation : A Pragmatic Study of Searle and. E-Journal of Linguistic, 14(1), 159–175.
- Ryding, K. C. (2005). A Reference Grammar of Modern Standart Arabic. Cambridge University Press.
- Saifudin, A. (2019). Teori Tindak Tutur dalam Studi Linguistik Pragmatik. Jurnal Bahasa, Sastra Dan Budaya, 15(1962).
- Samsu. (2017). METODE PENELITIAN: Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, serta Research & Development (Rusmini (ed.)). Pustaka Studi Agama dan Kemasyarakatan.
- Setyawan, A., & Dahlan, U. A. (2024). Deiksis Persona dalam Pidato-Pidato Anies Baswedan pada Pemilu 2024. 51–61.
- Sugiyono. (2023). Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D (Sutopo (ed.); 5th ed.). ALFABETA.
- Sukmono, H. A., & Al-Anshory, A. M. (2025). DEIXIS IN THE SHORT STORY AL-ISTIGHOTSAH BY ZAKARIA TAMER : A PRAGMATIC. 4(1). <https://doi.org/10.22515/allais.v4i1.11660>
- Sumarlam, Pamungkas, S., & Susanti, R. (2023). Pemahaman dan Kajian Pragmatik (A. A. Ardanareswari (ed.)). bukukatta.
- Suri, N. K., Noviyanti, S., Agustina, A. T., & Berbahasa, K. (2024). Teori pragmatika bahasa dan kesantunan berbahasa. 7, 17676–17682.
- Syahrizal, H., & Jailani, M. S. (2023). Jenis-Jenis Penelitian Dalam Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif. 1, 13–23.

- Tauchid, A., Ardeliya, M., & Syafitri, N. I. (2022). Deixis Analysis on Article in CNN International. 02(02), 105–114.
- Ulfanintiyas, R., & Pramudyawardhani, S. . (2022). Deixis Analysis on “Front of the class” Movie Script. 9(2), 157–168.
- Wahyudi, A., & Masrukhi, M. (2023). Kala dalam Bahasa Arab. 200, 1–14.
- Wekke, I. S. (2019a). Metode Penelitian Pendidikan Bahasa. Gawe Buku.
- Wekke, I. S. (2019b). Studi Naskah BahasaArab: Teori, Konstruksi, dan Praktik (Cetakan Pe). Gawe Buku.
- Yule, G. (1996). Pragmatics by George Yule.pdf (H. . Widdowson (ed.)). Oxford University Press.
- Zahara, R. S. (2011). Deiksis dan Pemahaman Teks Narasi Bahasa Arab (Telaah Novel Al-Karnak Karya Najib Mahfudz) (Thoyyib (ed.)).
- Zaini, M. A., & Ashfiya, Z. (2021). Gramatikal Bahasa Arab (E. Z. Hidayah (ed.); Pertama). Klik Media.

سيرة ذاتية

تيارا أريا فوتري بيماجاتي، ولدت في مدينة ميروكي بمحافظة بابوا في شهر أغسطس عام ٢٠٠٢م. أتمت دراستها الابتدائية في المدرسة الابتدائية الإسلامية "المعارف" بميروكي، ثم تابعت دراستها في المدرسة المتوسطة دارالسلام كونتور الرابع للبنات، وأكملت بعد ذلك المدرسة الثانوية في دارالسلام كونتور الرابع للبنات نفسه، وتخرجت منه سنة



٢٠٢٠ م. وخلال دراستها في هذا المعهد، كانت ناشطة في منظمة طالبات معهد دار السلام (OPPM) في قسم اللغة. وفي عام ٢٠٢٢ م، التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، جاوى الشرقية، حتى حصلت على درجة البكالوريوس (S1) في برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، عام ٢٠٢٦ م. وخلال دراستها الجامعية، شاركت في عضوية منظمة طلاب القسم (HMPS)، إضافة إلى مشاركتها في العديد من الأنشطة الجامعية الأخرى.